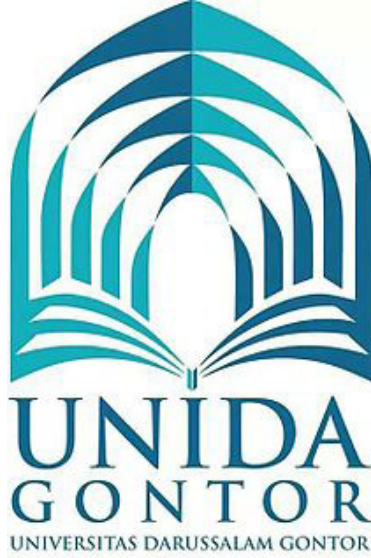


أبنية أوزان جمع التكسير ومعانيها في سورة البقرة
(دراسة صرفية دلالية)



قَدِّمته:

ليا أولياء المنى

٣٦,٢٠١٥,١٢٠١٧٤

قسم تعليم اللغة العربية

كلية التربية

جامعة دار السلام كونتور

٢٠١٩/١٤٤٠

أبنية أوزان جمع التكسير ومعانيها في سورة البقرة
(دراسة صرفية دلالية)

بمّث جامعي

لاستيفاء بعض الشروط

للحصول على درجة «الليسانس» في تعليم اللغة العربية
قَدّمته

ليا أولياء المنى

رقم التسجيل : ٣٦,٢٠١٥,١٢٠١٧٤

تحت إشراف :

الأستاذ الدكتور الحاج إمام بحراني، M.A, M.L.Sc

قسم تعليم اللغة العربية

كلية التربية

جامعة دار السلام كونتور

٢٠١٩/١٤٤٠



UNIDA
GONTOR

UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

ABSTRAK
POLA BENTUK-BENTUK JAMAK TAKSIR DAN MAKNANYA DALAM
SURAT AL-BAQARAH
(STUDI MORFOSEMANTIK)

Lia Aulial Muna
36.2015.1.2.0174

Telah disebutkan oleh para Ahli Sharaf dan Bahasa bahwasannya Jamak Taksir memiliki banyak bentuk kurang lebih tiga puluh bentuk bahkan lebih. Beberapa memiliki pergantian bentuk jamak yang berbeda-beda seperti asli kalimat dari *syaahid*, jika dijamakkan menjadi *asyhaad*, *syuhood*, dan *syuhadaa'* atau asli kalimat dari *asiiran* jika dijamakkan menjadi *asraa* atau *usaara* dan lain sebagainya. Dari penjelasan diatas yang bisa dijadikan perhatian dan pendalaman bagi peneliti yaitu dalam Al-Quran terdapat banyak pemakaian bentuk jamak taksir yang berbeda-beda dalam setiap ayatnya. Hal yang menjadi pertanyaan bagi peneliti yaitu apakah setiap bentuk jamak dari satu kalimat memiliki makna yang berbeda-beda dengan makna aslinya dalam pemakaiannya dalam Al-Qur'an? Apakah setiap pola bentuk memiliki makna khusus di setiap ayatnya?.

Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui pola bentuk-bentuk jamak taksir dalam surat Al-Baqarah dan juga untuk mengetahui makna-makna yang tersirat didalamnya berdasarkan pola pembentukannya. Penelitian ini mendeskripsikan dan menganalisis pola bentuk-bentuk jamak taksir dan maknanya dalam surat Al-Baqarah secara morfologi dan semantik.

Studi ini adalah studi analisis morfosemantik. Peneliti menggunakan metode dokumentasi untuk pengumpulan data, dan untuk menganalisa data peneliti menggunakan metode deduktif dan metode analisis data.

Ditinjau dari studi morfologis peneliti menemukan bentuk jamak sesuai dengan pembagainya *jama' qillah*, *jamak kastroh*, dan *syiagh muntaha-l-jumu'*. Terbentuknya pola jamak tersebut sesuai dengan kaidah atau pendengaran. Ditinjau dari studi semantik bahwasanya perbedaan makna menjadi sebab awal dari pemakaian pola bentuk jamak taksir di Al-Qur'an yang bermacam-macam. Dan perbedaan bentuk jamak taksir disini bukan berarti kalimat sinonim tetapi dalam setiap bentuk jamak taksir memiliki makna khusus berdasarkan pemakaiannya dalam Al-Qur'an.

Penulis mengakui bahwa pembahasan ini masih jauh dari kesempurnaan. Maka dari itu, penulis mengharapkan kepada seluruh pembaca atau peneliti selanjutnya untuk menala'ah Al-Qur'an Karim dari segi morfologis dan semantik lebih lengkap dan sempurna dari apa yang telah dibahas peneliti. Karena Al-Qur'an adalah Mu'jizat didalamnya banyak ilmu yang sebagian sudah kita ketahui dan sebagian pula belum kita ketahui.

ملخص عربي
أبنية أوزان جمع التكسير ومعانيها في سورة البقرة
(دراسة صرفية دلالية)

ليا أولياء المنى

٤٧١٠،٢،١،٥١٠،٢،٦٣

يذكر الصرفيون وأصحاب اللغة إلى أن جمع التكسير له أوزان كثيرة أكثر من ثلاثين وقد تكون لمفرد واحد عدّة جموع وصيغ مختلفة، نحو شاهد وأشهاد، شهود، شهداء، وأسيرا وأسرى وأسارى، وما عاد ذلك. فهذه الظاهرة قد تستر الباحثة عن الانتباه والوقوف والتأمل عليه. وقد استعمل القرآن الكريم هذا التنوع في مواضع مختلفة من آياته. والذي دفعت الباحثة في بحثها عن هذا الموضوع يعني هل دلالة كل المفرد الواحد مثلا شاهد تختلف عن دلالة وزن آخر أشهاد مثلا في القرآن الكريم؟ وهل لهذه الأوزان معان خاصة ما جعلتها تُستعمل في آية ما دون غيرها؟

الأهداف التي أرادت الباحثة الوصول إليها هي لكشف عن أبنية أوزان جمع التكسير الواردة في سورة البقرة ولتكشف عن معاني أوزان جمع التكسير المستخدمة فيها.

هذا البحث هو دراسة صرفية دلالية، ولعرض الحقائق وتحليلها فاستخدمت الباحثة الوثائق المكتوبة، والبيانات مأخوذة من القرآن الكريم. ولتحليل المعاني منها فاستخدمت الباحثة المنهج القياسي والتحليلي.

وجدت الباحثة في هذا البحث من الناحية الصرفية أوزان يجسب أقسامها منها جمع القلة، ومنها جمع الكثرة، ومنها صيغ منتهى الجموع. ويبنى هذه أوزان جمع التكسير الواردة في سورة البقرة قياسا وسماعيا. وأما من الناحية الدلالية، أن اختلاف المعنى هو السبب الأساسي في استعمال الجمع في القرآن الكريم، فاستعمال القرآن لهذا التنوع ليس على سبيل الترادف، ولكن لاختلاف في المعنى، فلكل كلمة لها المعنى الدقيق، ولا يمكن أن تحل محل الأخرى وإن كانت تحمل معناها العام.

اعترفت الباحثة أن هذا البحث بعيد عن الكمال، ويرجو على القراء والباحثين أن تبحث في القرآن الكريم من ناحية العلوم الصرفية خاصة في الأبنية الصرفية ودلالاتها أكثر وأكمل مما قد حصلته الباحثة الآن، لأن القرآن الكريم معجزة فيها علوم كثيرة، بعضها مكشوف وبعضها لم يُكشَف.

إلى حضرة عميد كلية التربية

بجامعة دارالسلام كوتنور فونوروكو إندونيسيا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعد التحية والاحترام أقدم البحث الذي كتبه الطالبة:

الاسم : ليا أولياء المنى

رقم التسجيل : ٣٦,٢٠١٥,١,٢,٠١٧٤

العنوان : أبنية أوزان جمع التكسير ومعانيها في سورة البقرة

(دراسة صرفية دلالية)

وقد طالعنا وفتشنا هذا البحث وأدخلنا فيه التعديلات والإصلاحات ما يجعله صالحا لوفاء شروط الامتحان للحصول على درجة الليسانس بكلية التربية قسم تعليم اللغة العربية.

ونرجوا لتكرم من فضيلتكم بإجراء المناقشة في وقت قريب.

هذا وتفضلوا بقبول الشكر وفائق الاحترام.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تحريرا بسيمان، ٨ رجب ١٤٤٠ هـ
١٥ مارس ٢٠١٩ م

المشرف،


(الأستاذ الدكتور الحاج إمام بحراني، M.A, M.L.Sc)

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تسلمت كلية التربية بجامعة دارالسلام كوتور فونوروكو إندونيسيا الرسالة التي كتبها

الطالبة:

الاسم : ليا أولياء المنى

رقم التسجيل : ٣٦,٢٠١٥,١,٢,٠١٧٤ :

العنوان : أبنية أوزان جمع التكسير ومعانيها في سورة البقرة

(دراسة صرفية دلالية)

ما يقصد به الحصول على درجة الليسانس في كلية التربية قسم تعليم اللغة العربية

العام الدراسي ٢٠١٩/١٤٤٠.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تحريرا بسيمان، ٨ رجب ١٤٤٠ هـ
١٥ مارس ٢٠١٩ م

عميد كلية التربية



(الأستاذ الدكتور الحاج إمام بخاني، M.A, M.L.Sc)

تقرير لجنة مناقشة الرسالة

أجرت لجنة امتحان الرسالة للحصول على درجة الليسانس بكلية التربية قسم تعليم اللغة العربية بجامعة دارالسلام كونتور فونوروكو الامتحان في:

اليوم : الجمعة، ١٥ مارس ٢٠١٩

المكان : جامعة دارالسلام كونتور

فقررت أن الطالبة،

الاسم : ليا أولياء المنى

رقم التسجيل : ٣٦٠٢٠١٥١٢٠١٧٤

العنوان : أبنية أوزان جمع التكسير ومعانيها في سورة البقرة

(دراسة صرفية دلالية)

قد نُجِّحت في مناقشة رسالتها واستحقت درجة الليسانس في قسم تعليم اللغة العربية.

تحريرا بسمان، ٨ رجب ١٤٤٠ هـ

١٥ مارس ٢٠١٩ م



(الأستاذ الدكتور الحاج إمام بحرائي، M.A., M.L.Sc.)

الممتحن الأول : الأستاذ ألف تجهيا ستياي، M.A. ()

الممتحن الثاني : الأستاذة فطرا أوليا رحمواتي، M.A. ()

إقرار

بسم الله الرحمن الرحيم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
أنا الموقعة أدناه،

الاسم : ليا أولياء المنى

رقم التسجيل : ٣٦.٢٠١٥.١٠٢.٠١٧٤ :

القسم : تعليم اللغة العربية

الكلية : التربية

أقرت بأن هذا البحث عمل أصلي لي وحدي ولم يسبق نشره أم كتابته للحصول على أية درجة علمية في أي جامعة كما أنه ليس جزءا من الرسائل الجامعية الأخرى. وإذا ثبت يوما أن هذا البحث منتحل من عمل الغير، أنا مستعدة لقبول أية عقوبات أكاديمية حسب ما تنصه لوائح الجامعة.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تحريرا بسمان، ٨ رجب ١٤٤٠ هـ
١٥ مارس ٢٠١٩ م

الباحثة

6000
EXHIBISIUMAH
(ليا أولياء المنى)

من هدي القرآن الكريم

بسم الله الرحمن الرحيم

وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ
وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ

﴿النحل: ٧٨﴾

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ

﴿يوسف: ٢﴾

قال عمر بن خطاب رضي الله عنه:

احرصوا على تعلّم اللغة العربية لأنها جزء من دينكم (رواه مسلم)

الإهداء

أهدي بخلوص البال هذه الرسالة المتواضعة

إلى

والديّ المحترمين السيد عبد العزيز والسيدة سومياتي اللذان أوجدان وربّان صغيرا وهذباني كبيرا بكل صبر واحتمال ورحمة وشفقة وبدّلا جهدهما لوفاء كلما أحتاج إليه جسما وروحا ومادة حتى بلغت إلى أن أكون عليه الآن، داعيا أن يغفر الله ذنوبهما ويوفقهما في أعمالهما ويحقق آمالهما العالية ويبلغهما إلى سعادة الدنيا والآخرة.

وإلى

أخي وأختي، قرني عيني تحت حماية الله منبع الفكر وإنا لطفية زهرة

وإلى

أساتذتي الكرام، خاصة عميد كلية التربية السيد الأستاذ الدكتور الحاج إمام بحراني، M.A. M.L.S الذي تفضل بالإشراف التام على كتابة هذه الرسالة إلى أن يتم كتابتها في موعدها المقرر.

وإلى

إخواني وأخواتي الذين يبعثون في نفس الآمال وروح الجد لتوجيه التحديات إلى أن تتم هذه الرسالة، عسى أن يغفر الله ذنوبهم ويفقهم في الأمل التامة، والعلوم النافعة، والأعمال المرضية.

كلمة شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله بارئ النسب وخالق اللوح والقلم، أحمدته تعالى، علّم الإنسان ما لم يعلم، وأشكره على ما أسجى وأنعم. أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أنّ محمد عبده ورسوله، الهادي إلى سبيل الأقيوم، صلّى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلّم. هو الذي قد أرشدنا بمشيئة الله من الجهل إلى الذكاء، ومن ظلم الكفر إلى نور الإسلام

فقد مرّ الزمان ولم يصبر الصقت الوقت بقائه في هذه السنة واشتغلت الباحثة بهذا العمل أكثر اجتهادا. فبرحمة الله وبعونته تمت كتابة هذا البحث البسيط فلا كلمة إلا أن تقدم الباحثة خالص شكرها والتقدير وفائق احترامها إلى من لهم فضل في نجاح هذا البحث، وهم:

١. أصحاب الفضيلة رؤساء معهد دارالسلام كونتور كياهي الحاج الدكتور عبدالله شكري زركشي، M.A، وكياهي الحاج حسن عبد الله سهل، وكياهي الحاج شمس الهادي عبدان، S.Ag، الذي بذلو جهدهم وأخلصوا نيتهم لتربية أبناء الأمة وتهذبهم.

٢. سادة رئيس جامعة دارالسلام الإسلامية كياهي الحاج أمل فتح الله زركشي، M.A، ونوابه الذين قامو برياسة هذه الجامعة وإدراجها.

٣. فضيلة المشرف وسيد عميد كلية التربية بجامعة دارالسلام الإسلامية الأستاذ

الدكتور الحاج إمام بحراني، M.A. M.L.Sc، الذي قام بتدبير هذه الكلية وبذل جهده للإشراف والتوجيهات والإرشادات إلى أن يتم هذا البحث، أشكر شكرا جزيلًا.

٤. فضيلة رئيس قسم تعليم اللغة العربية الأستاذ ألف تجهيا ستيادي، M.A. على جميع تشجيعاته في إتمام هذا البحث.

٥. فضيلة عميد المعهد بمعهد دار السلام كونتور للبنات الأول الأستاذ كياهي الحاج أحمد سوهرتو، M.Pd.I، ومدير كليّة المعلّّّات الإسلامية الأستاذ كياهي الحاج فيروز سوباكر أحمد، M.A، الذي أمدها بالتشجيع والإرشاد والدعاء.

٦. فضيلة المحاضرين والمحاضرات بجامعة دار السلام كونتور الذين قاموا بتربية الباحثة وتعليمها.

٧. الوالدان المحترمان، «السيد عبد العزيز» و«السيدة سومياتي» اللذان قاما بتربيتها بغاية صبرهما ولطفهما ومودّتهما مهما أحسنا وهنا على وهن في التربية وعلى كل التشجيعات والدعاء الدائم الخالص إلى أتمت كتابة هذا البحث في وقت معين.

٨. الأخ والأخت الشقيقة، منبع الفكر وأنا لطفية زهرة.

٩. أخواتي الحنونات، زلفى نور فضيلة، عملية عزيزة، نيكين نور حنيفة، جوانا سفتيانتي، أوزيا ألدني، ليلي فبريانا، أمّ اللطيفة.

١٠. وغاليتي الحنونات كافة طالبات السنة النهائية ٢٠١٩، وهنّ التي يسليني في كل حال ويشجعني أيام طيشي إلى أن بلغت هذه الحالة.

١١. لأخوات في هيئة إشراف اللغة ٢٠١٩، الأخوات في مجلس جامعة دارالسلام،

والأخوات خريجات ٢٠١٥، هنّ اللائي قد قامت بالتشجيعات والنصائح
للباحثة.

طيّب الله ثارهم ووفّر لهم الجزاء والثواب في الدنيا والآخرة وجعل الجنة
مأواهم، آمين يا رب العالمين. حسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير.

تحريرا بسيمان، ٢٦ جمادى الثانية ١٤٤٠ هـ
٣ مارس ٢٠١٩ م

الباحثة

(ليا أولياء المنى)

محتويات البحث

د	ملخص البحث الإندونيسي
هـ	ملخص البحث العربي
و	رسالة المشرف إلى عميد كلية التربية
ز	رسالة عميد كلية التربية عن تسليم البحث
ح	تقرير لجنة المناقشة
ط	إقرار
ي	من هدى القرآن الكريم
ك	إهداء
ل	كلمة شكر وتقدير
ف	محتويات البحث

الباب الأول: المقدمة

١	أ. خلفية البحث
٤	ب. تحديد المسألة
٤	ج. أهداف البحث
٤	د. أهمية البحث
٥	هـ. البحوث السابقة
٨	ز. منهج البحث

٠١ تنظيم كتابة تقرير البحث

الباب الثاني : الإطار النظري

١٣ أ. الإطار النظري

١٣ ١. النظرية العامة عن الأبنية

١٤ ٢. النظرية العامة عن الجمع

١٦ ٣. النظرية العامة عن جمع التكسير

٢٩ ٤. النظرة العامة عن دراسة صرفية

٠٣ ٥. النظرية العامة عن دراسة دلالية

٢٣ ٦. النظرة العامة عن سورة البقرة

الباب الثالث: عرض البيانات وتحليلها

٥٣ أ. عرض البيانات

٤١ ب. تحليل البيانات

١٤ ١. تحليل أبنية جمع التكسير في سورة البقرة

٤٥ ٢. تحليل معاني جمع التكسير في سورة البقرة

الباب الرابع: الخاتمة

٣٨ أ. نتائج البحث

٤٨ ب. الاقتراحات

٨٧ قائمة مصادر البحث

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

كانت اللغة مرآة للمجتمع الإنساني ترتبط بينهما ارتباطا وثيقا قويا تعكس كل مظاهر التحول والتغير في المجتمع حتى صار رقيا أو انحطاطا، تحضرا كان أو تخلفا، فلهذا كان التغير اللغوي سنة جارية في تطور اللغات الحية وإن اختلفت نسبته. وقد يقع التغير اللغوي في جميع المستويات اللغوية نحو أصوات وصرف وتراكيب ودلالة، وكل ما يدرس في بابه. وكذلك اهتموا الباحثون نحو دراسة دوافع وأسباب التي تدعوها إلى هذا التغير مظاهره ونتائجه.^١ ومن الأمثلة على هذا التغير هو التغير الدلالي. وأكثر ما يقع من تغير في اللغة يكون في المستوى الدلالي، وذلك بسبب التوسع في استعمال الألفاظ لمعان جديدة ودلالات مستحدثة، وللتغير الدلالي أسبابه ودوافعه، ومظاهره ونتائجه.^٢

إنّ المبحث الدلالي في المفردات ودلالاتها من أهم الفروع التي يبحثها علم اللغة. يعد علم اللغة يدرس الكلمة من أربعة جوانب هي: بناء الكلمة، وبناء الجملة، والأصوات، والدلالة، فإن هذا الجانب الرابع هو له دور هام وأكثر الأهمية، من حيث إنه يجمع الثلاثة الأخرى في إطار واحد، كي تكون خادمة له، من أجل إفراز معنى ما، يتمخص عن تحليل البنية اللغوية للجملة.^٣

١ حمد محمد داود، العربية وعلم اللغة الحديث، (القاهرة: دار غريب، ٢٠٠١م)، ص. ٥٢

٢ نفس المرجع،...ص. ٥٥

٣ فتح الله أحمد سليمان، مدخل إلى علم الدلالة، (القاهرة: مكتبة الآداب، ١٩٩١هـ)، ص.

ومن قبل هذا البحث أن تحليل المستوى الدلالي لا بدّ من أن تبحث الباحثة البنية اللغوية للجملة أولاً وهي الكلمة. وأما تغيير في بنية الكلمة هيئتها أو صورتها الملحوظة من حيث حركتها وسكونها، وعدد حروفها، وترتيب هذه الحروف يسمى بالصرف^٤. ويرمي هدف التغيير إلى إثنيين هما: لفظ ومعنى. التغيير الذي يطرأ على بنية الكلمة لغرض معنوي وهو كتغيير المفرد إلى التثنية والجمع، وتغيير المصادر إلى الفعل والوصف المشتق منه كاسم الفاعل واسم المفعول، وكتغيير الاسم بتصغيره أو النسب إليه. وأما التغيير الذي يطرأ على بنية الكلمة لغرض لفظي فيكون بزيادة حرف أو أكثر عليها، أو بحذف حرف أو أكثر منها، أو بإبدال حرف من آخر، أو بقلب حرف العلة إلى حرف علة آخر. ° التغيير مما عزمت الباحثة لكشفها هو الذي يهدف لمعنى خاصة في تغيير المفرد إلى التثنية والجمع.

رأت الباحثة المسألة إلى أن لجمع التكسير أوزاناً كثيرة أكثر من ثلاثين وقد يكون لمفرد واحد عدّة جموع وصيغ مختلفة، نحو شاهد يجمع على وأشهاد، شهود، شهداء، وأسير يجمع على أسرى وأسارى، كافر يجمع على كفرة وكفار، نفس يجمع على أنفس ونفوس. فهذه الظاهرة قد تستر الباحثة عن الانتباه والوقوف والتأمل عليه.

وقد استعمل القرآن الكريم هذا التنوع في مواضع مختلفة من آياته. ويكون معناها واحداً غير مشترك ولكن جموعها تختصّ بمعان مختلفة وذلك نحو الربيع فإن ربيع الكلاً يجمع على أربعة، ويجمع ربيع الجدول على أربعاء.

٤ علي بهاء الدين بوخدور، المدخل الصرفي تطبيق وتدريب في الصرف العربي، (بيروت: المؤسسات الجامعية الدراسات والنشر والتوزيع، ١٤٠٨ هـ)، ص. ٧.
° نفس المرجع، ص. ٧.

ويجمع خال الرجل على أخوال، والخال الذي في الجسد على خيلان. والْحُفُّ يجمع على خفاف وأما خَفَّ البعير فإنه يجمع على أخفاف. والركبان جمع راكب لا يكون إلا لركاب الإبل، أمّا الرّكّاب فإنه يكون لركاب الخيل والسفينة وغيرها،^٦ فلا شك في أن يكون لكل وزن معنى معين، والدلالة العددية خاصة تطلبها السياق.

أخصّ هذه الدراسة دراسة صرفية دلالية نحو جمع التكسير التي ضمتها لغة القرآن الكريم في سورة البقرة رغم أنّ جمع التكسير من أهم الأبواب التي تتجلى فيها ظاهرة التحول الداخلي في الكلمة العربية، فهو لا يعتمد على اللواحق كالجمع السالم وإنما يعتمد على تغيير الصوائت مع ثبات الصوامت في مواضعها. واختارت الباحثة سورة البقرة لأنها من سنام القرآن وفيها آية هي سيدة القرآن آية الكرسي كما أخرجه الترميذي عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (لكل شئ سنام وأن سنام القرآن سورة البقرة وفيها آية هي سيدة أي القرآن آية الكرسي).^٧

ومن ناحية أخرى، تريد الباحثة أن تجمع أوزان جمع التكسير ومعانيها في سورة البقرة، ليسهل من يطلبها في دراسة الجموع في القرآن الكريم بإيجاد وإظهار أوزان جمع التكسير في سورة البقرة، وتحليلها بعد كشف الكلمات حسب الأوزان وبتقديم خصائصها وموقعها ثم معانيها. فلذلك ركزت الباحثة في «أبنية أوزان جمع التكسير ومعانيها في سورة البقرة» (دراسة صرفية دلالية) لتحليل المسألة التي قدمتها الباحثة.

^٦ محمد فاضل السامرائي، الصرف العربي أحكام ومعان، (بيروت: دار ابن كثير، ٢٠١٣م) ص. ١٥٣

^٧ إمام علاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم البغدادي، تفسير الخازن، (دار الفكر)، ص. ١٧

ب. تحديد المسألة

مما سبق بيانه في خلفية البحث، تقوم الباحثة بتحديد المسألة في بحثه وهي كما يلي:

١. ما هي أنواع أوزان جمع التكسير في سورة البقرة؟
٢. ما هي معاني أوزان جمع التكسير في سورة البقرة؟

ج. أهداف البحث

الأهداف التي أرادت الباحثة الوصول إليها في بحثها هي:

١. الكشف عن أبنية أوزان جمع التكسير في سورة البقرة
٢. الكشف عن معاني أوزان جمع التكسير المستخدمة في سورة البقرة

د. أهمية البحث

تأملت الباحثة نتائج هذا البحث تأتي بالفوائد العديدة، أهمها ما يلي:

١. الأهمية النظرية

- (أ) لتكون نتيجة هذا البحث سهما علميا لخزانة المعرفة الجديدة.
- (ب) لتكون نتيجة هذا البحث زيادة المعلومات علمية عن معنى أوزان جمع التكسير في سورة البقرة.
- (ج) لتكون نتيجة هذا البحث مدخلا فكريا للقراء لمن رغب في معرفة معاني جمع التكسير في سورة البقرة.

٢. الأهمية العملية

- (أ) لتكون نتيجة هذا البحث وقاية للقراء فهم معنى أوزان جمع التكسير في سورة البقرة.

ب) لتكون نتيجة هذا البحث وسيلة لزيادة الرغبة في فهم الآيات القرآنية.

هـ. البحوث السابقة

إن هذا البحث المتواضع يتطلب من الباحثة أن تتعرف على البحوث المتقدمة لها علاقتها بالموضوع وارتباطها به قريبا أو بعيدا، منها:

١. اسم الباحث: حمدي صلاح الدين السيد الهدهد (طالب قسم اللغة العربية وآدابها كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة طيبة)
العنوان: التحليل الدلالي للبنية الصرفية في سورة الفتح
المنهج: التحليلي الصرفي الإحصائي
نتائج البحث:

تطبيق المنهج التحليلي الدلالي يسهم في الوقوف على دلالات البنية الصرفية بتنوعاتها في سورة الفتح. وفق محاور ثلاث: الأول: التحليل الدلالي للصيغ الفعلية، الثاني: التحليل الدلالي للصيغ المشتقات، الثالث: التحليل الدلالي لأوزان الجموع

انطلاقاً مما كتبها لها وجه الإنفاق بالبحث الذي ستكتبه الباحثة وهو في البحث عن دلالة أو معنى البنية الصرفية. ويأتى وجه الاختلاف هو أنه يبحث عن جميع أبنية الصرفية في سورة الفتح، وأمّا الباحثة تبحث عن أبنية أوزان جمع التكسير فحسب في سورة البقرة.

٢. اسم الباحث: شيخاوي حميد (طالب قسم اللغة العربية وآدابها كلية الآداب واللغات جامعة أبي بكر بلقائد-تلمسان)
العنوان: الأبنية الصرفية ودلالاتها في سورة الكهف

المنهج: التحليلي الصرفي

نتائج البحث:

أطول مبحث هو المجرد والمزيد من الأفعال، ورأى هو الأهم من حيث تعدد الأبنية والدلالات، وقد قام الباحث بإحصاء أبنية المجرد والمزيد، وفيها أيضا تحليل اسم الفاعل، الصفة المشابهة، صيغ المبالغة، وأقل .

انطلاقاً مما كتبها يوجد الإتفاق بالبحث الذي ستكتبه الباحثة وهو في البحث عن دلالة أو معنى البنية الصرفية. ويأتى وجه الاختلاف هو أنّ بحثه يبحث عن جميع أبنية الصرفية في سورة الكهف، وأمّا الباحثة تبحث عن أبنية أوزان جمع التكسير في سورة البقرة فحسب.

٣. اسم الباحث: بن حيسية رفيقة حميد (طالب قسم اللغة العربية كلية الآداب واللغات جامعة منتوري قسنطينة)

العنوان: الأبنية الصرفية ودلالاتها في سورة يوسف

المنهج: التحليلي الصرفي

نتائج البحث:

تناول الباحث الأبنية الصرفية ودلالاتها من ناحية فعل مثل أبنية الفاعل من حيث التجرد والزيادة، أبنية الفاعل من حيث اللزوم والمتعدّي، ومن ناحية الاسم مثل الاسم من حيث التجرد والزيادة والمصدرية، ثم المشتقات، ثم اسم المفعول، الصفة المشبهة وغير ذلك.

انطلاقاً مما كتبها يوجد الإتفاق بالبحث التي ستكتبه الباحثة

وهو في البحث عن دلالة أو معنى البنية الصرفية. ويأتى وجه الاختلاف

هو أنّ بحثه يبحث عن جميع أبنية الصرفية في سورة يوسف، وأمّا الباحثة تبحث عن أبنية أوزان جمع التكسير فحسب في سورة البقرة.

٤. اسم الباحثة: أمّ السعد فضيلي (طالبة قسم اللغة والأدب العربي كلية الآداب واللغات جامعة فرحات عباس-سطيف-الجزائر)

العنوان: البنية الصرفية وسياقاتها ودلالاتها في شعر محمود درويش قصيدة «لاعب النرد» أنموذجاً.

المنهج: التحليلي الوصفي

نتائج البحث:

تناولت الباحثة من عدة النتائج منها كل بنية ممكن أن تنسب إلى قسم من أقسام الكلمة لمجرد النظر إلى هيئتها، وتتضح فيها وظيفيا التي تؤديها، وموقعها من السياق اللغوي وترتبط بمعناها العام خارجها، ثم يدعنها الشاعر لخدمة دلالاته. غلب في توظيف درويش للبنى توظيف أبنية الأفعال ثم أبنية المشتقات لدلالاتها على الحركية والاستمرار والتجدد، على توظيف أبنية الأسمار وأبنية المصادر لدلالاتها على الثبوت والاستقرار.

انطلاقاً مما كتبتها يوجد الإتفاق بالبحث التي سكتبه الباحثة وهو في البحث عن البنية الصرفية وسياقاتها ودلالاتها في شعر محمود درويش قصيدة «لاعب النرد». ويأتى وجه الاختلاف هو أنّ بحثه يبحث عن جميع أبنية الصرفية في شعر محمود درويش قصيدة «لاعب النرد»، وأمّا الباحثة تبحث عن أبنية أوزان جمع التكسير فحسب في سورة البقرة.

ز. منهج البحث

١. نوعية البحث

إن هذا البحث يندرج تحت البحث المكتبي الذي فعلته الباحثة عن طريقة مطالعة كل المراجع. يراد بالدراسة المكتبية هي أحد أنواع الدراسات الوصفية التي تهتم المصادر من الكتب والدورية المعطيات المجموعة المختلفة، أكان من مجالات أو النصوص أو مقالات ملاحظات فكرية من الكتب الأخرى المناسبة بموضوع البحث تنقسم المصادر إلى جنسين وهما المصدر الأصلي والثانوي. تسمى هذه الدراسة بجمع البيانات والمعلومات من المؤلفات والمواد متهئية متوفرة بالمكتبة وتستخدم نتائج الدراسة المكتبية أداة أساسية لكتابة البحث من الظواهر التي كشفها.^٨ وهذا البحث تركز عن البحث التحليلي من نوع الدراسة الصرفية الدلالية.

٢. عينة البحث

ركزت الباحثة عينة البحث إلى أنواع الأوزان لجمع التكسير مع محتويات التحليل بالجدول توضيحا منها ثم معانيها حسب الأوزان.

٣. أسلوب جمع البيانات

انطلاقاً من أن نوعية هذا البحث من نوع الدراسة المكتبية الكيفية بالطريقة الوصفية، واستيفاء الوصول إلى الغاية المنشودة، انتهج الباحثة منهج الوثائق المكتوبة لجمع البيانات المرتبطة بموضوع البحث العلمي، استخدمت الباحثة الوثائق أو المصادر المختلفة التي تضم المعلومات،

⁸ Sugiyono, *Metode Penelitian Kualitatif dan kuantitatif dan R&D*, (Bandung, Alfabeta: 2011) p.66

وتقدم هذه الوثائق أو المصادر الكثيرة من المعلومات المهمة للباحثة حول دراستها، وخاصة في المراحل الأولى التي يسعى خلالها الباحث إلى تكوين خلفية نظرية عامة عن المشكلة أو موضوع الدراسة، وكذلك في مرحلة التعارف على الدراسات السابقة في المجال.^٩

المصادر هي الأوعية التي يستقى منها الباحث بياناته ومعلوماته، وهي الجهات (المادية أو البشرية) التي تملك البيانات والمعلومات المطلوبة لحل المشكلة. ويقسمها حمدان إلى:

(أ) مصادر بشرية مثل الخبراء وشهود العيان ومجموعات البحث.
(ب) مصادر مادية مثل الكتب والمراجع والوثائق والسجلات والأفلام والحاسوب.^{١٠}

أما المصدر الأصلي في هذا البحث التي أخذت منها الباحثة البيانات هي من القرآن الكريم سورة البقرة وأما المصدر الثانوي في هذا البحث الكتب التي تتعلق بعلم الصرف والتفسير.

٤. تحليل البيانات

أما المنهج الذي استخدمت الباحثة لتحليل البيانات فهو كما يلي:

(أ) المنهج التحليلي (Analytical Method)

إن هذا المنهج على وصف منظم ودقيق لمحتوى نصوص مكتوبة أو مسموعة من خلال تحديد موضوع الدراسة وهدفها

^٩ ربحي مصطفى عليان، البحث العلمي أساسه ومناهجه وأساليبه وإجراءاته، (أردن، جامعة البلقاء التطبيقية، بيت الأفكار الدولية) ص. ١٢١

^{١٠} ربحي مصطفى عليان، البحث العلمي أساسه ومناهجه وأساليبه وإجراءاته...، ص. ١٢١

وتعريف مجتمع الدراسة الذي سيتم اختيار الحالات الخاصة منه لدراسة مضمونها وتحليله. وهذا المنهج بحيث يساعد على شكل إظهار العلاقات والترابطات بين أجزاء ومواضع النص بوصف أوتصنيف محتوى المادة المدروسة.^{١١} تسلق الباحثة في بحثها على منهج البحث التحليلي يعني بالتحليل الظواهر والبيانات المتعلقة بالأوزان لجمع التكسير حسب أقسامها من خلال الأبنية الصرفية ومعانيها في القرآن الكريم ثم بيانها ومناقشتها للوصول إلى النتائج الصحيحة.

ب) المنهج القياسي (Deductive Method)

هو المنهج الذي يبدأ به التفكير بالحكم الكلي ثم الانتقال إلى الشواهد الجزئية،^{١٢} استخدمت الباحثة هذا المنهج يعني بكيفية تطبيق القاعدة الموجودة في الكتب أو المراجع ثم تقيسها الباحثة القاعدة المكتوبة بالأمثلة الموجودة من الأوزان لجمع التكسير مما وجدتها في بحثها.

و. تنظيم كتابة تقرير البحث

ليكون هذا البحث مرتبا وليسهل القارئ والقارئات قامت الباحثة بتنظيم بحثه على الأبواب التالية:

الباب الأول: تتضمن على خلفية البحث وتحديد المسألة وأهداف البحث وأهمية البحث والبحوث السابقة ومنهج البحث وتنظيم كتابة

^{١١} ربحي مصطفى عليان، البحث العلمي أساسه ومناهجه وأساليبه وإجراءاته...، ص. ٥٤

^{١٢} Nana Sudjana, *Tuntunan Penyusunan Karya Ilmiah*, (Bandung: Sinar Baru Algensindo, 2006), p.123

تقرير البحث.

الباب الثاني: الإطار النظري هو النظرة العامة للبحث وتضمن فيها: النظرة العامة عن الأبنية، الجمع، جمع التكسير، دراسة صرفية، دراسة دلالية وكذلك فضائل سورة البقرة.

الباب الثالث: عرض البيانات وتحليلها، بدأت الباحثة هذا الباب بتحليل آياتها عن أوزان الجمع التكسير ومعانيها على حسب أقسامها.

الباب الرابع : هو الخاتمة التي تشمل على نتائج البحث والاقتراحات.

الباب الثاني الإطار النظري

أ. الإطار النظري

١. النظرية العامة عن الأبنية

(أ) التعريف عن الأبنية

(١) الأبنية في اللغة:

من كلمة الباء والنون والياء (بنى) أصل واحد، وهو بناء

الشيء بضم بعضه إلى بعضه. تقول بنيت البناء أبنية.^{١٣}

(٢) الأبنية في الاصطلاح

الأبنية جمع بناء، وهي هيئة الكلمة الملحوظة من حركة

وسكون، وعدد حروف، وترتيب.^{١٤} وقال أحمد حسن كحيل

هي «الصفة والهيئة التي عليها الكلمة من حيث عدد حروفها

المرتبة، وحركتها المعينة، وسكناتها مع مراعاة الأصلي والزائد، كل

في موضعه».^{١٥}

عرّف أيضا أن الأبنية جمع بناء، المراد بالبناء يعني هيئة

الكلمة التي يمكن أن يشاركها فيها غيرها، وهذه الهيئة عبارة عن

^{١٣} أبي حسين أحمد بن فارس زكريا، معجم مقاييس اللغة الجزء الأول، (دار الفكر)، دم، دس، ص. ٢٠٢

^{١٤} أحمد محمد أحمد الحملاوي، شد العرف في فن الصرف، (الرياض: دار الكيان، ١٣١٢)،

ص. ٥١

^{١٥} أحمد حسن كحيل، التبيان في تصريف الأسماء الطبعة السادسة، (مصر: جامعة الأزهر)،

ص. ٦

عدد حروف الكلمة، وترتيبها، وحركاتها المعينة وسكونها، مع اعتبار الحروف الزائدة والأصلية، كل في موضعه. فرَجُلٌ مثلاً على هيئة وصفة يمكن أن يشاركه فيها عَضُدٌ، وهي كونه على ثلاثة أحرف أولها مفتوح وثانيها مضموم.^{١٦}

٢. النظرية العامة عن الجمع

(أ) التعريف عن الجمع

(١) الجمع في اللغة:

يرى ابن فارس «أن الجيم والميم والعين أصل واحد، يدل على انضمام الشيء». ^{١٧} قال به أبو البقاء الكفوي فالجمع عنده: «ضم الشيء إلى الشيء». وهذه الآراء في مجموعها وعلى اختلافها تفيد بأن الجمع هو حالة تعدد وتكثير لما كان قبل الجمع مفرداً.^{١٨}

(٢) الجمع في الاصطلاح:

عرّف تعريفات الجمع عند العلماء كما يلي:

عند سيبويه أنه الاسم الذي يدلّ أكثر من اثنين أو اثنين.^{١٩} قال سعيد الأفغاني في كتابه الجمع هو ما دل على أكثر من اثنين بتغيير صورة مفردة أو بإضافة إليها مثل: صورة: صُور. ناجح:

^{١٦} محمد محي الدين عبد الحميد، دروس التصريف، (بيروت: المكتبة العصرية، ١٩٩٥)، ص.

^{١٧} وسمية عبد المحسن محمد المنصور، صيغ الجموع في القرآن الكريم الجزء الأول، (الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م) ص. ١٥-١٦

^{١٨} وسمية عبد المحسن محمد المنصور، صيغ الجموع في القرآن الكريم الجزء الأول...، ص.

^{١٩} خديجة الحيدثي، أبنية الصرف في كتاب سيبويه الطبعة الأولى، (بغداد: منشورات مكتبة

النهضة، ١٩٦٥هـ)، ص. ٢٩٢

ناجحون، فتاة: فتيات.^{٢٠} كما ورد في المعجم المفصل في علم الصرف انه ما دلّ على ثلاثة فأكثر، إمّا بزيادة في آخره، نحو: معلم-معلمة-معلمون-معلمات، أو بتغيير في بناء مفرده، نحو: عين-أعين-عيون، ويقابله اسم المفرد.^{٢١}

عرّفه ابن مالك أنه يقول: «الجمع جعل الاسم القابل دليل ما فوق الإثنين بتغيير ظاهر أو مقدر وهو التكسير، أو بزيادة الآخر مقدر انفصالها لغير تعويض وهو التصحيح».^{٢٢}

عند عباس حسن أن الجمع هو ما يدل على ثلاثة أو أكثر، وله مفرد يشاركه في معناه، وفي أصوله، مع تغير حتمى يطرأ على صيغته عند الجمع.^{٢٣}

ب) أقسام الجمع

تتنوع صور الجموع العربية فمنها قسمان:

- (١) جمعا التصحيح وهو نوعان (جمع مذكر سالم وجمع مؤنث سالم).
- (٢) جموع التكسير (ومنها جموع القلة، والكثرة، واسم الجنس الجمعي، واسم الجمع، جمع الجمع).^{٢٤} يأتي البيان الموجز كما يلي:

^{٢٠} سعيد الأفغاني، الموجز في قواعد اللغة العربية، (دمشق: دار الفكر، ١٩٧١هـ)، ص. ١٢٦.
^{٢١} راجي الأيم، المعجم المفصل في علم الصرف الطبعة الأولى، (بيروت-لبنان: دار الكتب، ١٩٩٣)، ص. ٢٠٠.

^{٢٢} عبد الرحمن السيد، محمد بدوي المحتون، شرح التسهيل لابن مالك الجزء الأول، (جيزة: هجر، ١٤١٠)، ص. ٦٩.

^{٢٣} عباس حسن، النحو الوافي الطبعة الثالثة، (مصر: دار المعارف)، دس، ص. ٦٢٦.
^{٢٤} رمضان عبد الله، الصيغ الصرفية في العربية في ضوء علم اللغة المعاصر الطبعة الأولى، (جامعة عمر المختار: مكتبة بستان المعرفة، ٢٠٠٦)، ص. ١١٠.

القسم الأول: جمع التصحيح أي ما سلم فيه لفظ المفرد من التغيير.^{٢٥}

فقليل أيضا يسمى به جمع سلامة لأن المفرد فيه يحاف على عدد

أحرفه، وبناءه وما يلحق به.^{٢٦} ينقسم هذا الجمع إلى قسمين:

(١) جمع المذكر السالم هو ما سلم فيه لفظ المفرد من التغيير، ودل

على أكثر من اثنين بزيادة واو ونون رفعا أو ياء نون نصبا جرا.

المثال: مسلمون.

(٢) جمع المؤنث السالم هو ما سلم فيه لفظ مفردة من التغيير في

الجمع، ودل على أكثر من اثنتين بزيادة ألف وتاء. المثال:

مسلمات، غرفات

القسم الثاني: جمع التكسير أي ما تغير فيه بناء المفرد.^{٢٧} المثال: ثوبٌ-

أثوابٌ، أسدٌ-أسدٌ.

٣. النظرية العامة عن جمع التكسير

(أ) التعريف عن جمع التكسير

(١) التكسير في اللغة:

(كسر) الكاف والسين والراء أصل صحيح يدل على هشم

الشيء وهضمه.^{٢٨}

(٢) التكسير في الاصطلاح: عرّف جمع التكسير تعريفات عديدة

^{٢٥} محمود عكاشة، البناء الصرفي في الخطاب المعاصر، (القاهرة: الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي، ٢٠٠٠م)، ص. ٩٩

^{٢٦} محمد حنيز حلواني، المغنى الجديد في علم الصرف، (بيروت-لبنان: دار الشرف العربي)،

دس، ص. ٣٧٩

^{٢٧} محمود عكاشة، البناء الصرفي في الخطاب المعاصر...، ص. ١٠٧

^{٢٨} أبي حسين أحمد بن فارس زكريا، معجم مقاييس اللغة الجزء الخامس...، ص. ١٨٠

متقاربة، منها:

قال صالح حسين العايد في كتابه هو كل جمع تغير فيه نظم الواحد وبناءؤه، تشبيها بتكسير الآنية وانفكاك أجزائها.^{٢٩} وكما ورد في معجم المفصل في الجموع معناه هو ما يدل على ثلاثة فأكثر، وله مفرد يشاركه في معناه وأصوله، مع تغيراً يطرأ على صيغته عند الجمع، نحو: كُتِبَ، علماء، أنفس.^{٣٠}

قال ابن مالك «ما على أكثر من إثنين دل واحدا من أصل لفظ لم ينل فذاك جمع واحد يقدروا إن كان ذا وزن بجمع يقصر أو غالب فيه».^{٣١} عرف الدكتور ديزيره سقل في كتابه بأن جمع التكسير هو كل جمع لا تقل دلالاته عن الثلاثة، بحيث تكون قد طرأت على أحرفه زيادة أو نقصان، يشارك مفردة في معناه وأصوله.^{٣٢}

يسمى أيضا الجمع المكسر أنه ناب عن أكثر من اثنين وتغير بناء مفردة عند الجمع، مثل: كتب، علماء، كتاب، ورسل.^{٣٣} والتغير: إما أن يكون بزيادة على أصول المفرد كسهام، وأقلام، وقلوب، ومصاييح، إما بنقص عن أصوله كتخم، وسدر، ورسل،

^{٢٩} صالح حسين العايد، البديع في علم العربية، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٤٢١)، ص. ١٠٦.

^{٣٠} أميل بديع يعقوب، المعجم المفصل في الجموع، (بيروت-لبنان، دار الكتب العلمية، ١٤٢٥)، ص. ١٩.

^{٣١} محمد بن عبد الله بن مالك الأندلسي، ألفية ابن مالك في النحو والصرف، (بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية)، دس، ٢١٧.

^{٣٢} ديزيره سقل، الصرف وعلم الأصوات الطبعة الأولى، (بيروت: دار الصداقة العربية، ١٩٩٦)، ص. ٨٣.

^{٣٣} عبد الله محمد هنانو، الجموع في اللغة العربية، دس، دط، ص. ١٢.

إما باختلاف الحركات، كأُسْد. مما ندرك أن جمع التكسير لا بد أن تتغير صورته عن صورة مفرده.^{٣٤} ونعرف هنا أن التغيير نوعان:

- (١) التغيير المقدر، نحو «قُتِلَ»، تكون للمفرد والجمع بالوزن نفسه، إلا أن وزنه في المفرد يعدّ مثل وزن «قُتِلَ».
- (٢) التغيير الظاهر، إما أن يكون بزيادة أو نقص في حروف المفرد، وإما أن يكون بتغيير حركات المفرد، وله سبع صور هي:
 - تغيير بالشكل، مثل: أُسْد، وأُسْد، تغيير بالزيادة، مثل: صِنُو، وصِنُون، تغيير بالنقص، مثل: نُحْمَة، ونُحْم، تغيير بالشكل والزيادة، مثل: مَسْجِد، ومسَاجِد، تغيير بالشكل والنقص، مثل: صَحِيفَة، وصُحُف، تغيير بالشكل والزيادة والنقص، مثل: بِنَاء، وأَبْنِيَة، تغيير بالنقص والزيادة.

سبب تسميته سمي جمع التكسير تكسيرا لتشبهه بتكسير الآنية إنما هو إزالة التثام أجزاءها، فلما أزيل نظم الواحد فك تضده في هذا الجمع.^{٣٥}

(ب) أنواع جمع التكسير

وجمع التكسير من حيث الدلالة العددية ضربان: جمع القلة وجمع الكثرة.

^{٣٤} حسان بن عبد الله الغنيمان، الواضح في الصرف، (سعودي: جامعة الملك سعود)، دس، ص. ١٦٩
^{٣٥} عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنباري، أسرار العربية، (بيروت-لبنان: دار الكتب، ١٩٩٧)، ص. ٥٤

(١) جمع القلة

جمع القلة في اللغة: قلّ: قَلًّا قَلًّا قِلَّةً: معناه ضد كثير. إذ قلة معناها: ضد الكثرة.^{٣٦} أي معنى من قلّ هو قَلَّتْ، يقلّ، أقِلّ أو قِلّ، قِلَّةً، فهو قليل.^{٣٧} جمع القلة في الاصطلاح: هو ما دلّ على ثلاثة فما فوقها إلى العشرة.^{٣٨}

وقد فرّق الدكتور فاضل السامرئي في الجمع السالم بين الجوامد والصفات في الدلالة على القلة أو الكثرة حيث قال: «إن الأصل في الجمع السالم أنه يفيد على القلة غير أن هذا القول ليس على إطلاقه وإنما يحتاج إلى تفصيل، فإن هذا الجمع يدل على القلة في الجوامد، وأما في الصفات فإن دلالاته على القلة ليست مطردة، بل نستطيع أن نقول: إنّ الأصل فيه عدم دلالاته على القلة، وإنما الأصل فيه أن يدل على الحدث، فجمع الصفات جمعا سالما يقربها من الفعلية، وتكسيها يبعدها من الفعلية إلى الاسمية.^{٣٩} وقد يستغنى بجمع عن جمع فيستعمل جمع القلة للقلة والكثرة وبالعكس كالرجال فهو من أوزان الكثرة ويستعمل للقلة والكثرة، كأقلام جمع قلم وهو من أمثلة القلة ويستعمل للقلة والكثرة.^{٤٠}

أوزان جمع القلة: وقد جمع ابن مالك أوزان جمع القلة في

^{٣٦} لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، (لبنان: دار المشرق، ٢٠١١)، ص. ٦٤٧،
^{٣٧} أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة المجلد الثالث، (قاهرة: عالم الكتاب،

٢٠٠٨)، ص. ١٨٥٢

^{٣٨} عبد الهادي الفضلي، مختصر الصرف، (بيروت-لبنان: دار القلم)، دس، ص. ٤١

^{٣٩} فاضل صالح السامرئي، معاني الأبنية في العربية الطبعة الثانية، (عمان: دار عمار، ١٤٢٧

هـ)، ص. ١٢٦

^{٤٠} فاضل صالح السامرئي، معاني الأبنية في العربية، الطبعة الثانية، (عمان: دار عمار، ١٤٢٨)،

ص. ١١٨

بيت واحد من ألفيته فقال: «أَفْعَلَةٌ أَفْعُلٌ ثُمَّ فَعَلَهُ ثُمَّ أَفْعَالٌ
جُمُوعٌ قَلَّةٌ».^{٤١} ستتناول هذه الأوزان بذكر أبرزها مع توضيح شروط
صياغة كل منهما، مع ذكر أمثلة للتوضيح، وهي كما التالى:

الأول: أَفْعُلٌ، وهو قياسي فى نوعين:

- (١) فى كل اسم مفرد على وزن فَعْلٌ بشرط أن يكون صحيح العين، سواء أكان صحيح اللام أم معتلها، بشرط ألا تكون فائؤه واوا (كوعد، وقت)، بشرط أيضا ألا يكون مضعفا (كعم، وجد)،^{٤٢} وذلك مثل: نُجْمٌ وأُنْجُمٌ - نَهرٌ وأَنْهَرٌ
- (٢) وفى اسم رباعي مؤنث بلا علامة، قبل آخره، كذراع وأذرع، ويمين أيمن.^{٤٣}

الثانى: أَفْعَالٌ، وهو قياسي فى كل اسم ثلاثي لا ينقاس فيه الوزن السابق (أفْعُلٌ)، وذلك فى:

- (١) المعتل العين (أجوف)، مثل: ثوب - أثواب، باب - أبواب.
- (٢) واو الفاء، مثل: وقت - أوقات.
- (٣) الضعف، مثل: جد - أجداد.
- (٤) إذا لم يكن ساكن العين، مثل: جمل - أجمال.
- (٥) أن يكون على وزن (فُعْلٌ أو فُعْلٌ)، مثل: عُنُقٌ - أعناق.^{٤٤}

^{٤١} بهاء الدين عبد الله بن عقيل، شرح ابن عقيل الجزء الرابع، (القاهرة: دار التراث، ١٤٠٠)،

ص. ١١٤

^{٤٢} عبد الراجحي، التطبيق الصرفي، (بيروت: دار النهضة العربية)، دس، ص. ١١٤

^{٤٣} رمضان عبد الله، الصيغ الصرفية فى العربية فى ضوء علم اللغة المعاصر الطبعة الأولى،...ص.

١١٤

^{٤٤} عبد الراجحي، التطبيق الصرفي...، ص. ١١٤

ويُقاس أيضا في كل اسم ما كان على حرفين ليس فيه علامة التأنيث، نحو: أبٌ-آباء. وفي كل (فِعْل)، نحو: كَتَبْتُ-أَكْتَفُ، وفي (فُعْل)، نحو: عَجَزَ-أَعْجَاز، وفي (فِعْل)، نحو: جِهل-أَحْمَال، وفي (فِعْل)، نحو: عَنَبَ-أَعْنَابٌ، وفي (فُعْل)، نحو: جُنَدٌ-أَجْنَادٌ.^{٤٥}

الثالث: أَفْعَلَةٌ، بفتح فسكون فكسر، ويطرد في كل اسم مذكر رباعي قبل آخر مدّ، كطعام وأطعمة، عمود وأعمدة. ويلتزم في فِعْعَلٍ، بفتح أوله أو كسره مضعف اللام أو معنلها، نحو: زمام وأزمة، قباء وأقبية.^{٤٦}

الرابع: فِعْلَةٌ، وهو مسموع في بعض الكلمات، نحو: وُلِدَ وُلْدَةٌ، فتى فِتْيَةٌ، شيخ شَيْخَةٌ.^{٤٧}

(٢) جمع الكثرة

جمع الكثرة لغة: الكاف والراء أصل صحيح يدلّ خلاف القلة. من ذلك الشيء الكثير، وقد كثر.^{٤٨} جمع الكثرة اصطلاحا: كما ذكر في معجم المصطلحات النحوية الصرفية أنه الجمع الذي وضع للعدد الكثير من أحد عشر إلى ما لا نهاية لها.^{٤٩} أوزان جمع الكثرة:

^{٤٥} خديجة الحيدثي، أبنية الصرف في كتاب سيبويه الطبعة الأولى...، ص. ٢٩٧
^{٤٦} أحمد محمد أحمد الحملاوي، شذ العرف في فن الصرف...، ص. ١٥٦
^{٤٧} أيمن أمين عبد الغني، الصرف الكافي الطبعة الأولى، ١٩٩٩، دط، ع. ص. ٣١٩
^{٤٨} أبي حسين أحمد بن فارس زكريّا، معجم مقاييس اللغة الجزء الأوّل...، ص. ١٦٠
^{٤٩} محمد سمير نجيب البلدي، معجم المصطلحات النحوية والصرفية الطبعة الأولى، (بيروت- دار الفرقان، ١٤٠٥هـ)، ص. ١٩٣

الأول: فَعُلٌّ، يقاس في كل صفة مشبهة على وزن (أَفْعَل) أو (فَعْلَاء)، نحو: أحمر-حمراء-حُمْرٌ، أبكم-بكماء-بكم. وإذا كانت الصفة المشبهة عينها ياء، كسرت فاءها، نحو أبيض-بيضٌ.^{٥٠}

الثاني: فُعُلٌّ، ينقاس في شيئين: أولهما الوصف الذى على وزن (فَعول) بمعنى (فَاعِل)، نحو: صَبُور-صَبُورٌ. ثانيهما الاسم الرباعى الصحيح الآخر الذى قبل آخره حرف مد وليس محتوما ببناء التأنيث، نحو: كتاب-كُتِبٌ.^{٥١}

الثالث: فَعَلٌ، وهو مطرد في أربعة أشياء:

(١) ما كان على وزن (فُعْلَةٌ) بضم الفاء وسكون العين اسما، نحو: غرفة-غُرْفٌ.

(٢) ما كان على وزن (فُعْلَى) بضم الفاء وسكون العين أنثى أفعل صفة، نحو: كبرى وكبر. وشذ: رؤيا ورؤى، تخمة وتَحَمٌ، قرية وقرى، ولحية ولحى، ونوبة ونوب.^{٥٢}

(٣) اسم على وزن (فُعْلَةٌ)، نحو: جُمُعة-جُمُوعٌ.^{٥٣}

(٤) كل جمع تكسير على وزن (فُعْل) وعينه ولامه من جنس واحد فنجعله على وزن (فُعَل)، نحو: ذلول، ذُلُل، ذُلُلٌ.^{٥٤}

الرابع: فِعَلٌ، يجمع عليه الاسم الذى على وزن (فُعْلَة) كجمع ديمة على ديمٍ في قول زهير: قم بالديار التى لم يعفها القَدَمُ بلى وغيرها

^{٥٠} اميل بديع يعقوب، موسوعة علوم اللغة العربية الجزء الخامس، (بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية، ١٤٢٧)، ص. ٦٢

^{٥١} نفس المرجع، ص. ٦٢

^{٥٢} أحمد حسن كحيل، التبيان في تصريف الأسماء الطبعة السادسة...، ص. ١٣٢

^{٥٣} اميل بديع يعقوب، المعجم المفصل في الجموع...، ص. ٢٢

^{٥٤} نفس المرجع، ص. ٢٢

الأرواح والديم»^{٥٥} وجمع بيعة على بيع في قوله تعالى: ((ولولا دَفْعَ
الله النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَالنَّاسُ شَقِيقٌ عَلَيْهِمْ...)) (الحج: ٤٠).
ومثله شبيعة-شبيع، حجة-حجج^{٥٦}.

الخامس: فَعْلَةٌ، ويطرد في الوصف مذكر عاقل صحيح اللام، نحو:
كاتب-كتبة، ساحر-سحرة، بار-بررة^{٥٧}.

السادس: فُعْلَةٌ، قياس في كل وصف لمذكر عاقل على وزن (فاعل)
معتل اللام بالياء أو الواو، نحو: رام-رماة، قاض-قضاة. حدث في
إعلال بقلب الياء أو الواو ألفا^{٥٨}.

السابع: فَعْلَى، بفتح فسكون ففتح. ويطرد في وصف دال على هلاك،
أوتوجع، أو تشتت بزنة فَعِيل^{٥٩}. ويشمل على سبعة أنواع:

(١) المفرد الذى على وزن (فَعِيل) بمعنى مفعول، نحو: قتيل-قتلى،
صريع-صرعى.

(٢) المفرد الذى على وزن (فَعِيل) بمعنى فاعل، نحو: مريض-
مرضى.

(٣) المفرد الذى على وزن (فَعِلَ)، نحو: زمن-ومئى.

(٤) المفرد الذى على وزن (فَعِيل)، نحو: ميّت-موتى

(٥) المفرد الذى على وزن أفعل، كأحمق وحمقى

(٦) المفرد الذى على وزن (فاعل)، نحو: هالك-هلكى

^{٥٥} حاتم صالحه الضامن، الصرف...، ص. ٢٦٣

^{٥٦} نفس المرجع، ص. ٢٦٣

^{٥٧} رمضان عبد الله، الصيغ الصرفية في العربية في ضوء علم اللغة المعاصر الطبعة الأولى...،

ص. ١١٧.

^{٥٨} نفس المرجع، ص. ١١٧.

^{٥٩} أحمد محمد أحمد الحملاوي، شذ العرف في فن الصرف...، ص. ١٥٩

(٧) المفرد الذى على وزن فعلان، كسكران-سكرى^{٦٠}

الثامن: **فِعْلَةٌ**، جمع لفعل، اسما، صحيح اللام، نحو: فِطْرٌ-فِطْرَةٌ، دُرْجٌ-
دِرْجَةٌ. ويحفظ فى اسم على وزن فِعْلٍ، نحو: قِرْدٌ-قِرْدَةٌ، أو على وزن
فِعْلٍ، نحو: عَرْدٌ-عِرْدَةٌ.^{٦١}

التاسع: **فُعَلٌ**، قياسية للوصف على وزن فاعل للمذكر وفاعلة للمؤنث،
نحو: رَكَعٌ-رَكَاعٌ، سَاجِدٌ وسَاجِدَةٌ والجمع سُجَّدٌ. من أمثلة ما ورد
فى القرآن الكريم قوله تعالى: ﴿فَلَا أُقْسِمُ بِالْحَنَّسِ﴾ التكوير: ١٥،^{٦٢}
العاشر: **فُعَالٌ**، يختص صيغة فُعَالٌ بجمع الوصف على وزن فاعل فقط
ويشترط هذا الوصف أن يكون صحيح اللام، نحو: جاهلٌ-جُهَّالٌ،
حارسٌ-حُرَّاسٌ. من أمثلة فى القرآن الكريم: قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا
النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ﴾ التوبة: ٧٣،^{٦٣}

الحادي عشر: **فِعَالٌ**، مطرد على النحو الآتى:

- (١) الأسماء التى على وزن (فَعَلٌ) و(فَعَلَةٌ)، بشرط أن تكون اللام
صحيحة وغير مضعفة، مثل: جَبَلٌ-جِبَالٌ، رِقَبَةٌ-رِقَابٌ.
- (٢) الأسماء والصفات على وزن (فَعَلٌ) و(فَعَلَةٌ) بشرط ألا تكون
الفاء والعين ياء، نحو: كَلْبٌ-كِلَابٌ، ثَوْبٌ-ثِيَابٌ.
- (٣) الأسماء التى على وزن (فِعَلٌ)، نحو: ذئبٌ-ذئابٌ، ظِلٌّ-ظِلَالٌ.
- (٤) الأسماء التى على وزن (فُعَلٌ) الا تكون عينها واوا ولا لامها

^{٦٠} عباس حسن، النحو الوافى الطبعة الثالثة،...ص. ٦٤٦

^{٦١} بهاء الدين عبد الله بن عقيل، شرح ابن عقيل الجزء الرابع، (القاهرة: دار التراث، ١٤٠٠)،

ص. ١٢٢-١٢٣

^{٦٢} محمود سلیمان ياقوت، الصرف التعليمي والتطبيق فى القرآن الكريم الطبعة الأولى،

(كويت: مكتبة المنيا، ١٤٢٠)، ص. ٢٩٩

^{٦٣} محمود سلیمان ياقوت، الصرف التعليمي والتطبيق فى القرآن الكريم الطبعة الأولى،...

ص. ٢٩٩

ياء، نحو: رُمُحٌ-رِمَاحٌ.

(٥) ما كان وصفاً صحيح اللام وهو على وزن (فَعِيل) للمذكر،
و(فَعِيلَة) على أن يكون بمعنى (فَاعِل)، نحو: كريم-كريمة-
كِرَام.

(٦) ما كان وصفاً على وزن (فَعْلَان) للمذكر، نحو: غَضبان-
غَضاب.^{٦٤}

الثاني عشر: فَعُول، كقلوب وكبود، هو جمع لأربعة أشياء:

- (١) اسم على وزن (فَعِل) ككَبِد وكبود، ثَمْر وثمر.
- (٢) اسم على وزن (فَعَل)، ليست عينه واوا: كقلب وقلوب
- (٣) اسم على وزن (فَعِلِ)، كحملٍ وحمول
- (٤) اسم على وزن (فُعَلِ) ليس معتل العين ولا اللام، ولا مضعفاً:
كبرد برود، جند جنُود.^{٦٥}

الثالث عشر: فِعْلَان، كغلمان وغربان، هو جمع لأربعة أشياء:

- (١) فعال (بضم الفاء) اسماً لا وصفاً، نحو: غلام وغلمان
- (٢) فعل (بضم الفاء وفتح العين) اسماً لا وصفاً، نحو: جُعل وجعلان
- (٣) فعل (بضم الفاء وسكون العين) اسماً لا وصفاً، نحو: عود
وعيدان، حوت وحيتان.
- (٤) فعل (بفتح الفاء والعين) اسماً لا وصفاً، واو العين، نحو: تاج
وتيجان، جار وجيران.^{٦٦}

^{٦٤} مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية الجزء الثاني، (بيروت: منشورات المكتبة العصرية،
١٩١٢)، ص. ٤١-٤٢

^{٦٥} نفس المرجع، ص. ٤١-٤٢

^{٦٦} علي أبو المكارم، التعريف بالتصريف، (القاهرة: مؤسسة المختار، ٢٠٠٦)، ص. ٣٠٦

الرابع عشر: **فُعْلان** (بضم فسكون)، ويأتي في الأسماء على الأوزان التالية:

- (١) فُعَيْل، كقضيبيب: فُضبان
- (٢) فعل (بفتحتين) صحيح العين، كحمل: حملان
- (٣) فعل (بفتح فسكون) صحيح العين، كظهر: ظهران، عبد: عبدان

الخامس عشر: **فُعْلاء** (بضم ففتح): ويأتي في موضوعين:

- (١) جمعا بصفة المذكر العاقل على وزن (فَعِيل)، كريم كرماء، شريك شركاء.
 - (٢) جمعا لصفة المذكر العاقل على زنة (فاعل)، نحو: عالم علماء
- السادس عشر: **أفْعِلاء** (بفتح فسكون فكسر)، ويترد في وصف المذكر العاقل على وزن (فَعِيل) بمعنى (فاعل) معتل اللام أو مضعف، نحو: نبي أنبياء، شديد أشداء.^{٦٧}

ومن أقسام أوزان الجمع التكسير أيضا هو صيغة منتهى الجموع وهي كل جمع كان بعد ألف تكسيه حرفان أو ثلاثة أحرف أوسطها ساكن، نحو: مصابيح، قوارير.^{٦٨} ولصيغة منتهى الجموع أوزان كثيرة في اللغة العربية، هناك تسعة عشر وزنا: **فَعَالِلُ**، **فَعَالِيلُ**، **أَفَاعِلُ**، **أَفَاعِيلُ**، **تَفَعِلُ**، **تَفَعِيلُ**، **مَفَاعِلُ**، **مَفَاعِيلُ**، **يُفَاعِلُ**، **يُفَاعِيلُ**، **فَوَاعِلُ**، **فَوَاعِيلُ**، **فَيَاعِلُ**، **فَيَاعِيلُ**، **فَعَائِلُ**،

^{٦٧} عبد الهادي الفضلي، مختصر الصرف...، ص. ٤٤

^{٦٨} أبي عبد الرحمن وفتح بن عبد الحافظ بن اسماعيل القدسي، المدخل إلى علم الصرف، (يمن: مكتبة الحضرمي، ١٤٢٩هـ)، ص. ١٢٤-١٢٥

فَعَالِي، فَعَالِي، فَعَالِي.^{٦٩} ويأتي أشهرها كما يلي:

الأول: فَوَاعِل: يجمع عليه المفردات التي جاءت على الأوزان التالية:
 (١) وزن (فَاعِلَة) اسما كانت أو صفة، نحو: عَاصِفَةٌ عَوَاصِفٌ -
 صَاعِقَةٌ - صَوَاعِقُ.

(٢) وزن (فَوَعَلٌ) أو (فَوَعَلَةٌ)، نحو: جَوْهَرٌ جَوَاهِرٌ، زَوْبَعَةٌ زَوَابِعٌ
 (٣) وزن (فَاعَلٌ) بفتح العين اسما أو صفة لمؤنث أو مذكر غير
 عاقل، نحو: قَارِبٌ قَوَارِبٌ، حَائِضٌ حَوَائِضُ.

الثاني: فَعَائِلٌ، يجمع عليه الرباعي المؤنث الذي يكون ثالثة حرف مدّ،
 نحو: رِسَالَةٌ رِسَائِلٌ - صَحِيفَةٌ صَحَائِفٌ.

الثالث: فَعَالِلٌ: يجمع كل رباعي مجرد، نحو: جَعْفَرٌ - جَعَاغِرٌ، أو مزيد
 نحو: غَضَنَفَرٌ غَضَافِرٌ، وكل خماسي مجرد، نحو: سَفَرَجَلٌ سَفَاجِرٌ،
 أو مزيد نحو: عَنَدَلِيبٌ عَنَادِلٌ. إذا كانت الكلمة مكونة على أربعة
 أحرف يتوسط بينها ألف الجمع فلا بد من حذف ما زاد على
 أربعة أحرف، نحو سَفَرَجَلٌ حيث جمعت على سَفَاجِرٌ. وإذا كانت
 الكلمة مكونة من خمسة أحرف، ورابعها حرف مدّ فإن كان ياء
 بقي في الجمع، نحو: مَنَدِيلٌ مَنَادِيلٌ. إن كان ألفا أو واوا فإنها تحول
 في الجمع إلى ياء، نحو: مِصْبَاحٌ مِصَابِيحٌ، مِفْتَاحٌ مِفَاتِيحٌ.

الرابع: شبه فعال: يجمع على كل مفرد ثلاثي مزيد بحرف أو أكثر، مما
 لم يجمع على وزن آخر من أوزان جمع التكسير، نحو: مَنَزِلٌ مَنَازِلٌ -
 إِصْبَعٌ أَصَابِعٌ.^{٧٠}

^{٦٩} مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية الجزء الثاني...، ص. ٥٠-٥٩
^{٧٠} أيمن أمين عبد الغني، الصرف الكافي الطبعة الأولى...، ص. ٣٢٤-٣٢٥

ج) مصطلحات أخرى في الجمع

(١) اسم الجمع

هو ما دل على أكثر من اثنين، وله مفرد من لفظه دون معناه أو من معناه دون لفظه، وليست صيغته على وزن خاص بالتكسير أو غالب فيه، نحو: قوم مفردها رجل أو امرأة، إبل مفردها جمل أو ناقة.^{٧١}

(٢) جمع الجمع

هو جمع للجمع يدل على أكثر من تسعة، نحو: بيوت بيوتات، رجال رجالات، أزهار أزاهير. يجمع ما كان على صيغة منتهى الجموع جمع مذكر سالم، جمع مؤنث سالم مؤنثا كان أم مذكرا كان عاقلا أو غير عاقل.^{٧٢}

(٣) اسم الجنسي الجمعي والإفرادي

اسم الجنسي الجمعي هو ما تضمن معنى الجمع دالا على الجنس وله مفرد مميز عنه بالتاء أو ياء النسبة، كتفاح وسفرجل، بطيخ، تمر. مفردها: تفاحة، سَفَرَجلة، بطيخة، وتمر. ومثل: عَرَب، ترك، روم، يهود. مفردها: عربي، تركي، رومي، يهودي.

وما الذي يدل على الجنس صالحا للقليل منه والكثير كماء،

ولبن، عسل وهذا ما نسمي باسم الجنسي الإفرادي.^{٧٣}

^{٧١} أميل بديع يعقوب، المعجم المفصل في الجموع...، ص. ٣١

^{٧٢} نفس المرجع،...، ص. ٣١

^{٧٣} مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية الجزء الثاني...، ص. ٦٥

٤ . النظرة العامة عن دراسة صرفية

(أ) تعريف الصرف والتصريف

(١) الصرف في اللغة:

يعنى التغيير ومنه تصريف الرياح، وهو صرفها من جهة إلى جهة، وتحويلها من حال إلى حال جنوبا وشمالا وصبا ودبورا، إلى غير ذلك من أنواعها.^{٧٤}

(٢) الصرف والتصريف في الاصطلاح، عرّف تعريفات الصرف عند علماء العربية والمحدثين كما يلي:

هو العلم الذي يتناول دراسة أبنية الكلمة، وما يكون لحروفها من اصالة أو زيادة، أو صحة، أو اعلال، أو ابدال، أو حذف، أو قلب، أو إدغام، أو إمالة، وما يعرض لآخرها مما ليس باعراب لا بناء كالوق وغيره.^{٧٥} أي أن الصرف يهتم بدراسة الشكل البنيوي للكلمات وصيغها أفعالا كانت أو أسماء إلى آخره.^{٧٦}

والمحدثين يرون أن كل دراسة تتصل بالكلمة أو أحد أجزاءه وتؤدي إلى خدمة العبارة والجملة أو بعبارة بعضهم تؤدي إلى اختلاف المعاني النحوية كل دراسة من هذا القبيل هي صرف.^{٧٧}

عرّف أن التصريف هو تحويل الأصل الواحد أي تغييره، والأصل ما يبنى عليه شيء المراد هنا المصدر إلى أمثلة أي أبنية

^{٧٤} حاتم صالة الضامن، الصرف، (دي: دار الحكمة، ١٩٩١)، ص. ١١

^{٧٥} نفس المرجع، ص. ١١

^{٧٦} أبي بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني، كتاب في التصريف، (دار المعارف، ١٩٩٥)،

ص. ٦٠

^{٧٧} عبد الراجحي، التطبيق الصرفي...، ص. ٧

وصيغ، وهي الكلم باعتبار الهيئات التي تعرض لها من الحركات،
والسكنات، وتقديم بعض الحروف على بعض وتأخيره عنه،
(مختلفة) باختلاف الهيئات، كضَرَبَ-يَضْرِبُ.^{٧٨} ومعنى ذلك
فالتصريف إنما هو لمعرفة أنفس الكلمة الثابتة، والنحو إنما هو لمعرفة
أحوال المتحركة.^{٧٩}

ب) موضوع علم الصرف

إن ((موضوع علم الصرف المفردات العربية من حيث البحث
عن كيفية صياغتها لإفادة المعاني أو من حيث البحث عن أحوالها
العارضة لها من صحة وإعلال ونحوها)). والمراد بالمفردات العربية هي
الاسم المتمكن والفعل المتصرف على سبيل المثال الحرف بجميع أنواعه،
والاسم المبني، والأفعال الجامدة، لا يجري بحثه في هذا العلم.^{٨٠}

٥. النظرية العامة عن دراسة دلالية

أ) تعريف الدلالة

(١) الدلالة في اللغة:

دل يعني الدال واللام أصلان: إبانة الشيء بأمره تتعلمها.^{٨١}

(٢) الدلالة في الاصطلاح:

يعنى علم يتحلل به الحرف للألفاظ اللغوية ووصفها. ولا

تقتصر اهتمامات هذا العلم ليس مجرد الجوانب المعجمية من المعنى

^{٧٨} عبد العال سالم مكرم، مختصر الصرف العزي في فن الصرف، (مصر: المكتبة الأزهارية
للتراث، ١٤١٧)، ص. ٢٥

^{٧٩} نفس المرجع، ص. ٢٥

^{٨٠} محمد محيي الدين عبد الحميد، دروس التصريف...، ص. ٥

^{٨١} أبي حسين أحمد بن فارس زكريا، معجم مقاييس اللغة الجزء الأول...، ص. ٢٥٩

فحسب، بل تشمل أيضا الجوانب القاعدية.^{٨٢}

فعرّف أيضا أن الدلالة هي ما يحصل به إلى معرفة الشيء كدلالة الألفاظ على المعنى، الذى توجه به الكلمة المعينة، أو تحمله، أو تدل عليه، سواء أكان المعنى عينا قائما بنفسه أو عوضا.^{٨٣}

فالدلالة عند البلاغيين والنقاد هي مفهوم اللفظ أو المعنى الكامل المتضمن فى العبارة أى قال عبد الكريم محمد حسن جبل فى كتابه هو «العلم الذى يدرس المعنى، وأما بحوثه فتبعاً للتعريف السابق، فإنها تشتمل كل ما يتصل بدراسة الدلالة، سواء كان خاصة بالجملة العبارة أو الآخر».^{٨٤}

ب) أنواع الدلالة

يرى المحدثون أن الدلالة أربعة فهى الدلالة الصوتية، الدلالة الصرفية النحوية، والدلالة المعجمية، وفيما يلى بيان هذه الأنواع:

١) الدلالة النحوية

هى نظام الجملة فى لغة من اللغات ما تقتضيه من ترتيب وهندسة بحيث لو اختل أصبح من العسير أن يفهم المراد منها.

٢) الدلالة الصرفية

هى تقوم على ما أدته أبنية الكلمات والأوزان الصرفية من المعاني. عرّف اللغويون العربية جمع التكسير بأنه ما تغيرت فيه

^{٨٢} محمد محمد يونس على، مقدمة فى علمي الدلالة والتخاطب، (ليبيا: دار الكتب الوطنية، ٢٠٠٤)، ص. ١١-١٢

^{٨٣} هادي الندر، علم الدلالة التطبيقي فى التراث العربى، (أردن: دار الأمل، ٢٠٠٧)، ص. ٢٦

^{٨٤} عبد الكريم محمد حسن جبل، فى علم الدلالة، (الإسكندرية: دار المعرفة الجامعة، ١٩٩٧)،

صيغة واحدة إما بزيادة، بنقص، بتبديل شكل، أو بزيادة وتبديل شكل، أو بنقص تبديل شكل. ويرى بعض الباحثين أن هذا النظام يكون خاصا بالعربية، غير أن العربية توسعت فيه توسعا كبيرا حتى أصبح للمفرد واحد فيها عدة جموع.^{٨٥}

مطابقا بهذا البحث، اتخذت الباحثة نوع الدلالة الصرفية لتحليل ما أدته أبنية أوزان جمع التكسير من المعاني. لأن الجموع لا تخلو من فائدة في الدلالة، فصيغ جمع التكسير التي تتورد على اللفظ الواحد ليست سواء في المعنى فبعضها يدل على القلة وبعضها الآخر يدل على الكثرة.^{٨٦}

(٣) الدلالة الصوتية

يقال بعض المحدثين أنها التي تستمد من طبيعة بعض الأصوات. وإذ تغير صوت من أصواتها فهذا التغير بالضرورة سيعقبه تغير في المعنى.^{٨٧}

٦. النظرة العامة عن سورة البقرة

(أ) نزول هذه السورة

نزلت هذه السورة في أوائل ما نزل من السور بعد الهجرة وهي من أطول سور القرآن على الإطلاق. وهذه السورة أيضا من أول ما نزل من سور القرآن في المدينة ولكن نزولها ليست دفعة واحدة بل من أوائلها

^{٨٥} صالح سليم عبد القادر الفاخري، الدلالة الصوتية في اللغة العربية، (الإسكندرية-الكتب العربي الحديث)، دس، ص. ٢٢٦

^{٨٦} نفس المرجع، ص. ٢٢٦

^{٨٧} صالح سليم عبد القادر الفاخري، الدلالة الصوتية في اللغة العربية...، ص. ٤٤-٤٨

فقط لا جميعها.^{٨٨} سميت هذه السورة سورة البقرة لأن ذكرت فيها قصة البقرة التي أمر الله بني إسرائيل بذبحها لتكون آية ووصف سوء فهمهم لذلك. شرعت هذه السورة فرض الصيام الذي فرض في السنة الأولى من الهجرة، فرض صوم عاشراء، غير ذلك.^{٨٩}

وكان معظم أغراض نزول هذه السورة نوعان هي يثبت سموّ هذا الدين على ما سبقه وعلو هديه وأصول تطهيره النفوس، والآخر يبين شرائع هذا الدين لأتباعه وإصلاح مجتمعهم.^{٩٠}

(ب) فضائل سورة البقرة

أن لهذه السورة المميزات والفضائل المتوافرة، نحو التالي:

(١) البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة لا يدخله الشيطان بل ينفر ويفر منه ويخرج إذا كان فيه. قال مسلم: حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب وهو ابن عبد الرحمن القاري عن سهيل عن أبيه وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (لا تجعلوا بيوتكم مقابر إن الشيطان ينفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة). هذه الآية بينة لنا بأن البيت الذي فيه البقرة لا يدخله الشيطان.^{٩١}

(٢) قال الإمام أحمد: حدثنا أبو نعيم، حدثنا بشير بن المهاجر، حدثني عبد الله بن بريدة، عن أبيه قال: كنت جالسا عند النبي صلى الله

^{٨٨} سيد قطب، في ظلال القرآن المجلد الأول، (بيروت: دار الشروق، ١٩٦٨)، ص. ٢٧.
^{٨٩} محمد الطاهر ابن عاشور، تفسير التحرير والتنوير الجزء الأول، الدار التونسية، دس، دم، ص.

^{٩٠} نفس المرجع، ص. ٢٠٣.
^{٩١} محمد بن رزق بن طهوني، موسوعة فضائل سور القرآن الطبعة الأولى، (السعودي: دار ابن قيم، ١٤٠٩هـ)، ص. ٩١.

عليه وسلّم فسمّعه يقول: ((تعلموا سورة البقرة، فإن أخذها بركة، وتركها حسرة، ولا تستطيعها البطلة)).^{٩٢}

^{٩٢} إمام الجليل الحافظ عماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي، تفسير القرآن العظيم، (مصر: دِلر الكتب المصرية)، دس ص ٢٤٢.

الباب الثالث عرض البيانات وتحليلها

أ. عرض البيانات

ليكون هذا البحث حادا إلى الأغراض المقصودة التي قصدها الباحثة، فبدأت الباحثة تأخذ جمع التكسير في سورة البقرة لتكون بيانات البحث، حتى يتضح المراد التي أرادت الباحثة الحصول إليه. فأخذت الباحثة أنواع أوزان جمع التكسير حسب أقسامها في سورة البقرة. ولهذا ستعرض الباحثة أنواع أوزان جمع التكسير حسب أقسامها فيما يلي:

العدد	الآية	وزن المفرد	المفرد	الجمع	الوزن	النوع	الرقم
٤	٢٥ ، ٢٣٢ ، ٢٣٤ ، ٢٤٠	فَعْلٌ (معتل العين)	زَوْجٌ	أَزْوَاجٌ	أفْعَالٌ	فِعْلٌ	١
٢	٢٨ ، ١٥٤	فَعْلٌ (معتل العين)	مَيِّتٌ	أَمْوَاتٌ			
٥	٨٠ ، ١٧٤ ، ١٨٥ ، ١٩٦ ، ٢٠٣	فَعْلٌ (معتل العين)	يَوْمٌ	أَيَّامٌ			
٢	١٤٥ ، ١٢٠	فَعْلٌ (معتل العين)	هَوَاءٌ	أَهْوَاءٌ			
١	١٥٤	فَعْلٌ (معتل العين)	حَيٌّ	أَحْيَاءٌ			
١	١٨٩	فَعْلٌ (معتل العين)	بَوْبٌ	أَبْوَابٌ			
٣	٢٥ ، ٧٤ ، ٢٦٦	فَعْلٌ	هَمْرٌ	أَهْمَارٌ			
٣	١٥٥ ، ١٨٨ ، ٢٦١	فَعْلٌ	مَالٌ	أَمْوَالٌ			
٢	٢٢ ، ١٦٥	فَعْلٌ	نَدَدٌ	أَنْدَادٌ			
١	١٦٦	فَعْلٌ	سَبَبٌ	أَسْبَابٌ			
٣	١٧٩ ، ١٩٨ ، ٢٦٩	فَعْلٌ	لَبٌ	أَلْبَابٌ			
٣	١٣٩ ، ١٦٧ ، ٢١٧	فَعْلٌ	عَمَلٌ	أَعْمَالٌ			
٢	٧ ، ٢٠	فَعْلٌ	بَصْرٌ	أَبْصَارٌ			
١	٢٣٣	فَعْلٌ	وَلَدٌ	أَوْلَادٌ			
٣	١٣٣ ، ١٧٠ ، ٢٠٠	فَعْلٌ	أَبٌ	أَبَاءٌ			
١	٢٥٠	فَعْلٌ	قَدَمٌ	أَقْدَامٌ			
١	١٩	فُعْلٌ	أُذُنٌ	أَذَانٌ			
١	٢٢٨	فَعِلٌ	رَحِمٌ	أَرْحَامٌ			

٣	٤٩ ، ١٤٦ ، ٢٤٦	فِعْلٌ	ابْنٌ	أَبْنَاءٌ		
١	٣١	فِعْلٌ	اسْمٌ	أَسْمَاءٌ		
٢	١٣٦ ، ١٤٠	فِعْلٌ	سَبَطٌ	أَسْبَاطٌ		
١	٢٥٠	فِعْلٌ	ضِعْفٌ	أَضْعَافٌ		
١	٢٦٦	فِعْلٌ	عِنَبٌ	أَعْنَابٌ		
٦	٣٩ ، ٨١ ، ٨٢ ، ١١٩ ، ٢١٧ ، ٢٥٧ ، ٢٧٥	فَاعِلٌ	صَاحِبٌ	أَصْحَابٌ		
٢	٢٢٤ ، ٢٢٥	فَاعِلٌ	يَمِينٌ	أَيْمَانٌ		
١	٢٨٠	فَاعِلٌ	نَاصِرٌ	أَنْصَارٌ		
١٣	٩ ، ٤٤ ، ٥٤ ، ٥٧ ، ٨٥ ، ٨٧ ، ٩٠ ، ١٠٢ ، ١١٠ ، ١٥٥ ، ١٨٧ ، ٢٢٣ ، ٢٢٨ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٤٠ ، ٢٦٥ ، ٢٧٢ ، ٢٨٤	فِعْلٌ	نَفْسٌ	أَنْفُسٌ	أَفْعَلٌ	٢
٣	١٩٧ ، ٢٢٦ ، ٢٣٤	فِعْلٌ	شَهْرٌ	أَشْهُرٌ		
٤	٧٩ ، ٩٥ ، ١٩٥ ، ٢٥٥	فِعْلٌ	يَدِيٌّ	أَيْدٍ (أَيْدِيٌّ)		
-	-	-	-	-	أَفْعَلَةٌ	٣
-	-	-	-	-	فِعْلَةٌ	٤
٢	١٨ ، ١٧١	أَفْعَلٌ	أَصَمٌ	صَمٌ	فُعْلٌ	١
٢	١٧ ، ٧١	أَفْعَلٌ	أَبْكُمْ	بُكُمْ		
٢	١٧ ، ٨١	أَفْعَلٌ	أَعْمِي	عُمِّي		

١	٨٨	أَفْعَلٌ	أَعْلَفٌ	عُفٌ		
٢	١٦٤، ٢٨٠	أَفْعَلٌ	أَفْلَكٌ	فُلْكٌ		
٤	٨٧، ٩٨، ٢٥٣، ٢٨٥	فَعُولٌ	رَسُولٌ	رُسُلٌ	فُعُلٌ	٢
١	٢٨٥	فِعَالٌ	كِتَابٌ	كُتِبٌ		
١	٢١٠	فُعْلَةٌ	ظَلَّةٌ	ظُلٌّ	فُعُلٌ	٣
٢	١٨٤، ١٨٥	فُعْلَى	أُخْرَى	أَخْرٌ		
-	-	-	-	-	فِعْلٌ	٤
-	-	-	-	-	فَعْلَةٌ	٥
-	-	-	-	-	فُعْلَةٌ	٦
٢	٧٤، ٢٦٠	فَعِيلٌ	مَيِّتٌ	مَوْتَى	فَعْلَى	٧
١	١٧٨	فَعِيلٌ	فَتِيلٌ	فَتَلَى		
١	٦٥	فِعْلٌ	قِرْدٌ	قِرْدَةٌ	فِعْلَةٌ	٨
١	١٢٥	فَاعِلٌ	رَاكِعٌ	رَكْعٌ	فَعْلٌ	٩
١	٥٨	فَاعِلٌ	سَاجِدٌ	سَجْدٌ		
٣	١٠٩، ١٦١، ٢٧٦	فَاعِلٌ	كَافِرٌ	كُفْرٌ	فُعَالٌ	١٠
١	١٨٨	حَاكِمٌ	حَاكِمٌ	حُكَّامٌ		
٢	٣٠، ٨٤	فَعْلٌ	دَمٌ	دِمَاءٌ		
٣	٧٤، ٨٥، ٢٣٤	فَعْلٌ	دَارٌ	دِيَارٌ		
٣	٩٠، ١٨٧، ٢٠٧	فَعْلٌ	عَبْدٌ	عِبَادٌ		
١	١٦٣	فِعْلٌ	رِيحٌ	رِيَاخٌ	فِعَالٌ	١١
٢	١٧٧، ٢٠٦	فَعْلٌ	رَقَبٌ	رِقَابٌ		
٣	٢٢٨، ٢٣، ٢٨٢	فَعْلٌ	رَجُلٌ	رِجَالٌ		

٣	٤٩ ، ١٨٧ ، ٢٢٢	فَعَلَّةٌ	نِسْوَةٌ	نِسَاءٌ		
١	٢٥٩	فَعَلٌ	عَظَمٌ	عِظَامٌ		
٦	١٠ ، ٧٤ ، ٨٨ ، ٩٣ ، ١١٨ ، ٢٢٥	فَعَلٌ	قَلْبٌ	قُلُوبٌ		
٣	١٠١ ، ١٨٩ ، ١٨٧ ،	فَعَلٌ	ظَهَرَ	ظُهُورٌ		
١	١٧٤	فَعَلٌ	بَطْنٌ	بُطُونٌ		
١	١٨٩	فَعَلٌ	بَيْتٌ	بُيُوتٌ		
٢	١٩٦ ، ١٧٩	فَعَلٌ	رَأْسٌ	رُؤُوسٌ		
٣	١٤٤ ، ١٥٠ ، ١٧٧	فَعَلٌ	وَجْهٌ	وُجُوهُ	فُعُولٌ	١٢
٤	١٨٧ ، ١٨٩ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠	فَعَلٌ	حَدٌّ	حُدُودٌ		
١	٢١٠	فَعَلٌ	أَمْرٌ	أُمُورٌ		
١	٢٢٨	فُعِلٌ	جُنِدٌ	جِنُودٌ		
١	٢٤٣	فَعَلٌ	أَلْفٌ	أُلُوفٌ		
١	٢٢٨	فَعَلٌ	قُرءٌ	قُرُوءٌ		
١	٢٥٩	فَعَلٌ	عَرَشٌ	عُرُوشٌ		
١	٢٢٠	فَعَلٌ	أَخٌ	إِخْوَانٌ	فِعْلَانٌ	١٣
١	٢٣٩	فَاعِلٌ	رَاكِبٌ	رَكِيبَانٌ	فُعْلَانٌ	١٤
٢	١٣ ، ٤٢	فَعِيلٌ	سَفِيهٌ	سَفَاهَةٌ		
٣	٢٣ ، ١٣٣ ، ١٤٣	فَعِيلٌ	شَهِيدٌ	شَهَادَةٌ		
١	٢٦٦	فَعِيلٌ	ضَعِيفٌ	ضِعْفَاءٌ	فُعْلَاءٌ	١٥
٢	٢٧٢ ، ٢٧٣	فَعِيلٌ	فَقِيرٌ	فُقَرَاءٌ		

١	٩١	فَعِيلٌ	نَبِيٌّ	أَنْبِيَاءٌ	أَفْعِلَاءٌ	١٦
١	٢٧٣	فَعِيلٌ	عَبِيٌّ	أَعْبِيَاءٌ		
١	٢٥٧	فَعِيلٌ	وَيْيٌّ	أَوْلِيَاءٌ		
١	١٩	فَاعِلَةٌ	صَاعِقَةٌ	صَوَاعِقُ	فَوَاعِلٌ	١٧
١	١٢٧	فَاعِلَةٌ	فَاعِدَةٌ	فَوَاعِدٌ		
-	-	-	-	-	فَوَاعِيلٌ	١٨
١	١٥٨	فَعِيلَةٌ	شِعِيرَةٌ	شَعَائِرٌ	فَعَائِلٌ	١٩
١	١٩	فِعْلَةٌ	إِصْبَعٌ	أَصَابِعٌ	أَفَاعِلٌ	٢٠
١	٢٢٠	فَعَلِيٌّ	أَمْنِيٌّ	أَمَانِيٌّ		
-	-	-	-	-	أَفَاعِيلٌ	٢١
١	٢٦١	فُعْلٌ	سُنْبُلٌ	سَنَابِلٌ	فَعَالِلٌ	٢٢
-	-	-	-	-	فَعَالِيلٌ	٢٣
-	-	-	-	-	تَفَعَّلٌ	٢٤
-	-	-	-	-	تَفَعَّلِيلٌ	٢٥
٢	١١٤، ١٨٧	مَفْعَلٌ	مَسْجِدٌ	مَسَاجِدٌ	مَفَاعِلٌ	٢٦
٢	١٢٨، ٢٠٠	مَفْعَلٌ	مَنْسِكٌ	مَنَاسِكٌ		
١	٢١٩	مَفْعَلَةٌ	مَنْفَعَةٌ	مَنَافِعٌ		
٣	٢١٥، ١٨٣، ١٧٧	مِفْعِيلٌ	مِسْكِينٌ	مَسَاكِينٌ	مَفَاعِيلٌ	٢٩
١	١٧٩	مَفْعَلٌ	مَوْقَتٌ	مَوَاقِيتٌ		
-	-	-	-	-	يُفَاعِلٌ	٣١
-	-	-	-	-	يُفَاعِيلٌ	٣٢
-	-	-	-	-	فَيَاعِلٌ	٣٣

٢	١٤، ١٠٢	فَيْعَالٌ	شَيْطَانٌ	شَيْطَانٌ	فَيْعَالٌ	٣٤
١	٥٨	فَعِيلَةٌ	حَطِيئَةٌ	حَطَايَا	فُعَالِيٌّ	٣٥
٢	١١٢، ١١٠	فَعَلَى	نَصْرَى	نَصَارَى		
٤	٨٣، ١٧٧، ٢١٥، ٢٢٠	فَعِيلٌ	يَتِيمٌ	يَتَامَى		
١	٨٥	فَعِيلٌ	أَسَدٌ	أَسَارَى	فُعَالِيٌّ	٣٦
-	-	-	-	-	فُعَالِيٌّ	٣٧
-	-	-	-	-	فُعَالِيٌّ	٣٨
١٨٤	المجموع					

ب. تحليل البيانات

١. تحليل أبنية جمع التكسير في سورة البقرة

(أ) جموع القلة:

الأوّل: أفعالٌ:

(١) أزواجٌ أصله زَوْجٌ، وزوج يقاس في اسم ثلاثي المعتل العين (أجوف) فيكون جمعه أزواجٌ. وقد تغير شكل المفرد وزيد منها حرف الهمزة في الأول والألف قبل الآخر.

(٢) أمواتٌ أصله مَيِّتٌ، ومَيِّتٌ يقاس في اسم ثلاثي المعتل العين (أجوف) فيكون جمعه أمواتٌ. وقد تغير شكل المفرد وزيد منها حرف الهمزة في الأول والألف قبل الآخر.

(٣) أيّامٌ أصله يَوْمٌ، ويَوْمٌ يقاس في اسم ثلاثي المعتل العين (أجوف) فيكون جمعه أيّامٌ. وقد تغير شكل المفرد وزيد منها حرف الهمزة في الأول والألف قبل الآخر.

(٤) أَبْوَابٌ أصله بَابٌ، وبَابٌ يقاس في اسم ثلاثي المعتل العين (أجوف) فيكون جمعه أَبْوَابٌ. وقد تغير شكل المفرد وزيد منها حرف الهمزة في الأول والألف قبل الآخر.

(٥) أَهْوَاءٌ أصله هَوَاءٌ،^{٩٣} وهَوَاءٌ يقاس في اسم ثلاثي المعتل العين (أجوف) فيكون جمعه أَهْوَاءٌ. وقد تغير شكل المفرد وزيد منها حرف الهمزة في الأول والألف قبل الآخر.

(٦) أَحْيَاءٌ أصله حَيٌّ، وَحْيٌ يقاس في اسم ثلاثي المعتل العين (أجوف) فيكون جمعه أَحْيَاءٌ. وقد تغير شكل المفرد وزيد منها حرف الهمزة في الأول والألف قبل الآخر.

(٧) أَمْوَالٌ أصله مَالٌ، و مَالٌ يقاس في اسم ثلاثي المعتل العين (أجوف) فيكون جمعه أَمْوَالٌ. وقد تغير شكل المفرد وزيد منها حرف الهمزة في الأول والألف قبل الآخر.

(٨) أَبْصَارٌ أصله بَصْرٌ، وَبَصْرٌ يقاس في اسم على وزن (فَعَلٌ) لم يكن عينه ساكناً فيكون جمعه أَبْصَارٌ. وقد تغير شكل المفرد وزيد منها حرف الهمزة في الأول والألف قبل الآخر.

(٩) أَكْهَارٌ أصله تَهَرٌ، وَتَهَرٌ يقاس في اسم على وزن (فَعَلٌ) لم يكن عينه ساكناً فيكون جمعه أَكْهَارٌ. وقد تغير شكل المفرد وزيد منها حرف الهمزة في الأول والألف قبل الآخر.

(١٠) أَعْمَالٌ أصله عَمَلٌ، و عَمَلٌ يقاس في اسم على وزن (فَعَلٌ) لم يكن عينه ساكناً فيكون جمعه أَعْمَالٌ. وقد تغير شكل المفرد وزيد منها حرف الهمزة في الأول والألف قبل الآخر.

^{٩٣} لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، الطبعة السابعة والأربعون...، ص. ٨٧٦

(١١) أَسْبَابٌ أَصْلُهُ سَبَبٌ،^{٩٤} وَسَبَبٌ يُقَاسُ فِي اسْمٍ عَلَى وَزْنِ (فَعَلٌ) لَمْ يَكُنْ عَيْنُهُ سَاكِنًا فَيَكُونُ جَمْعُهُ أَسْبَابٌ. وَقَدْ تَغَيَّرَ شَكْلُ الْمَفْرَدِ وَزَيْدٌ مِنْهَا حَرْفُ الْهَمْزَةِ فِي الْأَوَّلِ وَالْأَلْفِ قَبْلَ الْآخِرِ.

(١٢) أَوْلَادٌ أَصْلُهُ وُلْدٌ، وَوَلَدٌ يُقَاسُ فِي اسْمٍ عَلَى وَزْنِ (فَعَلٌ) لَمْ يَكُنْ عَيْنُهُ سَاكِنًا فَيَكُونُ جَمْعُهُ أَوْلَادٌ. وَقَدْ تَغَيَّرَ شَكْلُ الْمَفْرَدِ وَزَيْدٌ مِنْهَا حَرْفُ الْهَمْزَةِ فِي الْأَوَّلِ وَالْأَلْفِ قَبْلَ الْآخِرِ.

(١٣) أَقْدَامٌ أَصْلُهُ قَدَمٌ، وَقَدَمٌ يُقَاسُ فِي اسْمٍ عَلَى وَزْنِ (فَعَلٌ) لَمْ يَكُنْ عَيْنُهُ سَاكِنًا فَيَكُونُ جَمْعُهُ أَقْدَامٌ. وَقَدْ تَغَيَّرَ شَكْلُ الْمَفْرَدِ وَزَيْدٌ مِنْهَا حَرْفُ الْهَمْزَةِ فِي الْأَوَّلِ وَالْأَلْفِ قَبْلَ الْآخِرِ.

(١٤) أَنْدَادٌ أَصْلُهُ نَدٌّ، وَنَدٌّ يُقَاسُ فِي اسْمٍ مُضَعَفٍ فَيَكُونُ جَمْعُهُ أَنْدَادٌ. وَقَدْ تَغَيَّرَ شَكْلُ الْمَفْرَدِ وَزَيْدٌ مِنْهَا حَرْفُ الْهَمْزَةِ فِي الْأَوَّلِ وَالْأَلْفِ قَبْلَ الْآخِرِ.

(١٥) آذَانٌ أَصْلُهُ أُذُنٌ، وَأُذُنٌ يُقَاسُ فِي اسْمٍ ثَلَاثِيٍّ عَلَى وَزْنِ (فُعْلٌ) فَيَكُونُ جَمْعُهُ آذَانٌ، وَقَدْ تَغَيَّرَ شَكْلُ الْمَفْرَدِ وَزَيْدٌ مِنْهَا حَرْفُ الْهَمْزَةِ فِي الْأَوَّلِ وَالْأَلْفِ قَبْلَ الْآخِرِ.

(١٦) أَلْبَابٌ أَصْلُهُ لُبٌّ،^{٩٥} وَ لُبٌّ يُقَاسُ فِي اسْمٍ ثَلَاثِيٍّ عَلَى وَزْنِ (فُعْلٌ) فَيَكُونُ جَمْعُهُ أَلْبَابٌ، وَقَدْ تَغَيَّرَ شَكْلُ الْمَفْرَدِ وَزَيْدٌ مِنْهَا حَرْفُ الْهَمْزَةِ فِي الْأَوَّلِ وَالْأَلْفِ قَبْلَ الْآخِرِ.

(١٧) آبَاءٌ أَصْلُهُ أَبٌ، وَأَبٌ يُقَاسُ فِي اسْمٍ مَا كَانَ عَلَى حَرْفَيْنِ لَيْسَ فِيهِ عِلْمَةُ التَّأْنِيثِ فَيَكُونُ جَمْعُهُ آبَاءٌ. وَقَدْ تَغَيَّرَ شَكْلُ الْمَفْرَدِ وَزَيْدٌ مِنْهَا

^{٩٤} ابن منظور، لسان العرب، (القاهرة: دار المعارف)، دس، ص. ١٩١٠

^{٩٥} مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط الطبعة الرابعة...، ص. ٨١١

حرف الهمزة في الأول والألف قبل الآخر.

(١٨) أَرْحَامٌ أصله رَحِمٌ، وَرَحِمٌ يقاس في الكلمة من اسم ثلاثي على وزن (فَعَل) فيكون جمعه أَرْحَامٌ. وقد تغير شكل المفرد وزيد منها حرف الهمزة في الأول والألف قبل الآخر.

(١٩) أَبْنَاءٌ أصله ابْنٌ، وابْنٌ يقاس في اسم ثلاثي على وزن (فَعَل) فيكون جمعه أَبْنَاءٌ. وقد تغير شكل المفرد وزيد منها حرف الهمزة في الأول والألف قبل الآخر.

(٢٠) أَسْمَاءٌ أصله اسمٌ، واسمٌ يقاس في اسم ثلاثي على وزن (فَعَل) فيكون جمعه أَسْمَاءٌ. وقد تغير شكل المفرد وزيد منها حرف الهمزة في الأول والألف قبل الآخر.

(٢١) أَسْبَابٌ أصله سَبَطٌ،^{٩٦} وَسَبَطٌ يقاس في اسم ثلاثي على وزن (فَعَل) فيكون جمعه أَسْبَابٌ. وقد تغير شكل المفرد وزيد منها حرف الهمزة في الأول والألف قبل الآخر.

(٢٢) أَضْعَافٌ أصله ضِعْفٌ، وَضِعْفٌ يقاس في اسم ثلاثي على وزن (فَعَل). وقد تغير شكل المفرد وزيد منها حرف الهمزة في الأول والألف قبل الآخر.

(٢٣) أَعْنَابٌ أصله عِنَب. وَعِنَبٌ يقاس في اسم ثلاثي على وزن (فَعَل). وقد تغير شكل المفرد وزيد منها حرف الهمزة في الأول والألف قبل الآخر.

وقد جاء أفعال في سورة البقرة محفوظا لا يقاس عليه وهي

^{٩٦} ابن منظور، لسان العرب...، ص. ١٩٢٣

فَاعِلٌ،^{٩٧} كما ورد في سورة البقرة: أَصْحَابُ أَصْلِهِ صَاحِبٌ، أَنْصَارٌ
أصله نَاصِرٌ، أَيْمَانٌ أصله يَمِينٌ. وقد تغير شكل المفرد وزيد منها
حرف الهمزة في الأول والألف قبل الآخر.

الثاني: أَفْعَلٌ:

(١) أَنْتَفَسٌ أصله نَفَسٌ، وَنَفَسٌ يقاس في كل اسم مفرد على وزن
(فَعْل) بشرط أن يكون صحيح العين. وقد تغير شكل المفرد
وزيد منها حرف الهمزة في الأول.

(٢) أَشْهَرٌ أصله شَهْرٌ، وَشَهْرٌ يقاس في كل اسم مفرد على وزن
(فَعْل) بشرط أن يكون صحيح العين. وقد تغير شكل المفرد
وزيد منها حرف الهمزة في الأول.

(٣) أَيْدِيٌّ أصله يَدِيٌّ.^{٩٨} يقاس في كل اسم مفرد على وزن (فَعْل)
بشرط أن يكون صحيح العين. وقد تغير شكل المفرد وزيد
منها حرف الهمزة في الأول.

الثالث: أَفْعَلَةٌ، لم ترد سورة البقرة بهذا الوزن

الرابع: فِعْلَةٌ، لم ترد سورة البقرة بهذا الوزن

(ب) جموع الكثرة:

الأول: فُعْلٌ،

(١) صُمَّ أصله أَصَمُّ، وَأَصَمُّ يقاس في كل صفة مشبهة على وزن (أَفْعَل)
فيكون جمعه صُمَّ. وقد تغير شكل المفرد ونقص منه حرف الهمزة.
(٢) بُكْمٌ أصله أَبْكَمٌ، وَأَبْكَمٌ يقاس في كل صفة مشبهة على وزن

^{٩٧} سيبويه، الكتاب الجزء الثالث، (القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٤٠٨)، ص. ٦٣٥-٦٣٦

^{٩٨} ابن منظور، لسان العرب...، ٤٩٥٠

(أَفْعَل) فيكون جمعه بُكْمٌ. وقد تغير شكل المفرد ونقص منه حرف الهمزة.

(٣) عُمِّيُّ أصله أَعْمَى، وأَعْمَى يقاس في كل صفة مشبهة على وزن (أَفْعَل) فيكون جمعه عُمِّيُّ. وقد تغير شكل المفرد ونقص منه حرف الهمزة.

(٤) عُغْفٌ أصله أَعْلَفٌ،^{٩٩} وأُأَعْلَفٌ يقاس في كل صفة مشبهة على وزن (أَفْعَل) فيكون جمعه عُغْفٌ. وقد تغير شكل المفرد ونقص منه حرف الهمزة.

(٥) فُلُكٌ أصله فَلَكَ غير قياس.^{١٠٠}

الثاني: فُعَلٌ، يبنى هذا الوزن في:

(١) سُئِلٌ أصله رَسُوْلٌ، ورَسُوْلٌ يقاس في الوصف الذي على وزن (فَعُول) بمعنى (فَاعِل) فيكون جمعه رُسُلٌ. وقد تغير شكل المفرد ونقص منه حرف الواو.

(٢) كُتِبٌ أصله كِتَابٌ، وكِتَابٌ يقاس في الاسم الرباعي الصحيح الآخر الذي قبل آخره حرف مد وليس محتوما بقاء التأنيث فيكون جمعه كُتِبٌ، وقد تغير شكل المفرد ونقص منه حرف الألف.

الثالث: فُعَلٌ:

(١) ظُلُّلٌ أصله ظُلَّةٌ، وظُلَّةٌ يقاس في اسم على وزن (فُعَلَةٌ) فيكون جمعه ظُلُّلٌ. وقد تغير شكل المفرد ونقص منه حرف التاء المربوطة.

(٢) أُخْرٌ أصله أُخْرِي، وأُخْرِي يقاس في ما كان على وزن (فُعَلِي) بضم

^{٩٩} مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط الطبعة الرابعة...، ص. ٦٥٩
^{١٠٠} لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، الطبعة السابعة والأربعون...، ص. ٥٩٤

الفاء وسكون العين أنثى أفعل صفة فيكون جمعه أحرًا. وقد تغير شكل المفرد ونقص منه حرف الياء.

الرابع: فَعَلَى:

(١) مَوْتَى أصله مَيِّتٌ، ومَيِّتٌ يقاس في المفرد الذى على وزن (فَعِيل) بمعنى مفعول دال على هلاك، أو توجع، أو تشتت فيكون جمعه مَوْتَى. وقد تغير شكل المفرد بقلب حرف الياء واوا.

(٢) قَتَلَى أصله قَتِيلٌ، وقَتِيلٌ يقاس في المفرد الذى على وزن (فَعِيل) بمعنى مفعول دال على هلاك، أو توجع، أو تشتت فيكون جمعه قَتَلَى. وقد تغير شكل المفرد بنقص حرف الياء.

الخامس: فِعَلَةٌ

(١) قِرْدَةٌ أصله قِرْدٌ، وقِرْدٌ يحفظ في اسم على وزن فِعْلٍ فيكون جمعه قِرْدَةٌ. وقد تغير شكل المفرد بزيادة حرف التاء المربوطة.

السادس: فُعَّالٌ

(١) كُفَّارٌ أصله كَافِرٌ، وكَافِرٌ يقاس في الوصف على وزن فَاعِلٍ فقط ويشترط هذا الوصف أن يكون صحيح اللام فيكون جمعه كُفَّارٌ. وقد تغير شكل المفرد وزيد فيه التضعيف في حرف الفاء ويأتى الألف بعده.

(٢) حُكَّامٌ أصله حَاكِمٌ. وحَاكِمٌ يقاس في الوصف على وزن فَاعِلٍ فقط ويشترط هذا الوصف أن يكون صحيح اللام فيكون جمعه حُكَّامٌ. وقد تغير شكل المفرد وزيد فيه التضعيف في حرف الكاف ويأتى الألف بعده.

السابع: فُعَّلٌ، قياسية للوصف على وزن فاعل للمذكر وفاعلة للمؤنث، نحو:

- (١) رُكِّعُ أصله راعع، وراقع يقاس في الوصف على وزن فاعل للمذكر وفاعلة للمؤنث فيكون جمعه رُكِّعٌ. وقد تغير شكل المفرد وزيد فيه التضعيف في حرف الكاف ونقص منه حرف الألف.
- (٢) سُجِّدُ أصله ساجدٌ، وساجدٌ يقاس في الوصف على وزن فاعل للمذكر وفاعلة للمؤنث فيكون جمعه سُجِّدٌ. وقد تغير شكل المفرد وزيد فيه التضعيف في حرف الكاف ونقص منه حرف الألف.

الثامن: فِعَالٌ:

- (١) عِبَادٌ أصله عبْدٌ، وعبْدٌ يقاس في الإسم على وزن (فَعَلٌ) وبشرط ألا تكون الفاء والعين ياء فيكون جمعه عِبَادٌ. قد تغير شكله وزيد منه حرف الألف.
- (٢) دِمَاءٌ أصله دَمٌ، يقاس في الإسم على وزن (فَعَلٌ) وبشرط ألا تكون الفاء والعين ياء فيكون جمعه دِمَاءٌ. قد تغير شكله وزيد منه حرف الألف والهمزة.
- (٣) دِيَارٌ أصله دَارٌ، ودَارٌ يقاس في الإسم على وزن (فَعَلٌ) وبشرط ألا تكون الفاء والعين ياء فيكون جمعه دِيَارٌ. قد تغير شكله وزيد منه حرف الياء قبل الألف.
- (٤) عِظَامٌ أصله عَظْمٌ، وعَظْمٌ يقاس في الإسم على وزن (فَعَلٌ) وبشرط ألا تكون الفاء والعين ياء فيكون جمعه عِظَامٌ. قد تغير شكله وزيد منه حرف الألف بعد حرف الظاء.
- (٥) رِيحٌ (أصل الكلمة رَوْحٌ) - رِيَاخٌ^{١١} وريحٌ يقاس في الإسم على وزن

^{١١} ابن منظور، لسان العرب...، ص ١٧٦٤

(فَعَلَ) وبشرط ألا تكون الفاء والعين ياء فيكون جمعه رِيَاخٌ. قد

تغير شكله وزيد منه حرف الألف بعد حرف الياء.

٦ (وَيَأْتِي من غير قياس نِسَاءٌ أصله نِسْوَةٌ، رِجَالٌ أصله رِجْلٌ).

٧ رِقَابٌ أصله رِقَبَةٌ، وِرْقَبَةٌ الأسماء التي على وزن (فَعَلَةٌ) فيكون جمعه

رِقَابٌ. قد تغير شكله وزيد منه حرف الألف بعد حرف القاف

وزيد منه التاء المربوطة.

التاسع: فُعُولٌ، كما ورد في سورة البقرة:

١ قُلُوبٌ أصله قَلْبٌ، وَقَلْبٌ يقاس في اسم على وزن (فَعَلَ)، ليست

عينه واوا فيكون جمعه قُلُوبٌ. قد تغير شكله وزيد منه حرف الواو

الساكن قبل الآخر.

٢ ظُهُورٌ أصله ظَهْرٌ، وَظَهْرٌ يقاس في اسم على وزن (فَعَلَ)، ليست

عينه واوا فيكون جمعه ظُهُورٌ. قد تغير شكله وزيد منه حرف الواو

الساكن قبل الآخر.

٣ بُطُونٌ أصله بَطْنٌ، وَبَطْنٌ يقاس في اسم على وزن (فَعَلَ)، ليست

عينه واوا فيكون جمعه بُطُونٌ. قد تغير شكله وزيد منه حرف الواو

الساكن قبل الآخر.

٤ بُيُوتٌ أصله بَيْتٌ، و بَيْتٌ يقاس في اسم على وزن (فَعَلَ)، ليست

عينه واوا فيكون جمعه بُيُوتٌ. قد تغير شكله وزيد منه حرف الواو

الساكن قبل الآخر.

٥ رُؤُوسٌ أصله رَأْسٌ، رَأْسٌ يقاس في اسم على وزن (فَعَلَ)، ليست

عينه واوا فيكون جمعه رُؤُوسٌ. قد تغير شكله وزيد منه حرف الواو

الساكن قبل الآخر.

٦) وُجُوهُ أصله وَجْهٌ، و وَجْهٌ يقاس في اسم على وزن (فَعَلَ)، ليست عينه واوا فيكون جمعه وُجُوهُ. قد تغير شكله وزيد منه حرف الواو الساكن قبل الآخر.

٧) أُلُوفٌ أصله أَلْفٌ، وأَلْفٌ يقاس في اسم على وزن (فَعَلَ)، ليست عينه واوا فيكون جمعه أُلُوفٌ. قد تغير شكله وزيد منه حرف الواو الساكن قبل الآخر.

٨) حُدُودٌ أصله حَدٌّ، وَحَدٌّ يقاس في اسم على وزن (فَعَلَ)، ليست عينه واوا فيكون جمعه حُدُودٌ. قد تغير شكله وزيد منه حرف الواو الساكن قبل الآخر.

٩) أُمُورٌ أصله أَمْرٌ، وَأَمْرٌ يقاس في اسم على وزن (فَعَلَ)، ليست عينه واوا فيكون جمعه أُمُورٌ. قد تغير شكله وزيد منه حرف الواو الساكن قبل الآخر.

١٠) سُجُودٌ أصله سَجْدٌ، و سَجْدٌ يقاس في اسم على وزن (فَعَلَ)، ليست عينه واوا فيكون جمعه أُمُورٌ. قد تغير شكله وزيد منه حرف الواو الساكن قبل الآخر.

العاشر: فِعْلَان، ومن أمثلته في سورة البقرة:

١) إِخْوَانٌ أصله أَخٌ، يقاس على وزن فَعَلَ (بفتح الفاء والعين) اسما لا وصفا، واو العين فيكون جمعه إِخْوَانٌ. قد تغير شكله وزيد منه حرف الواو والألف قبل الآخر.

الحادي عشر: فَعَلَاء:

١) سَفَهَاءٌ أصله سَفِيهٌ، وسَفِيهٌ يقاس في الكلمة بصفة المذكر العاقل على وزن (فَعِيل) فيكون جمعه سَفَهَاءٌ. قد تغير شكله و نقص

- حرف الياء وزيد منه حرف الألف والهمزة في الآخر.
- (٢) شُهَدَاءُ أصله شَهِيدٌ، وشَهِيدٌ يقاس في الكلمة بصفة المذكر العاقل على وزن (فعليل) فيكون جمعه شُهَدَاءُ. قد تغير شكله و نقص حرف الياء وزيد منه حرف الألف والهمزة في الآخر.
- (٣) ضُعَفَاءُ أصله ضَعِيفٌ، وضَعِيفٌ يقاس في الكلمة بصفة المذكر العاقل على وزن (فعليل) فيكون جمعه ضُعَفَاءُ. قد تغير شكله و نقص حرف الباء وزيد منه حرف الألف والهمزة في الآخر.
- (٤) فُقَيْرٌ-فُقَرَاءٌ، يقاس في الكلمة بصفة المذكر العاقل على وزن (فعليل) فيكون جمعه فُقَرَاءُ. قد تغير شكله و نقص حرف الياء وزيد منه حرف الألف والهمزة في الآخر.

الثاني عشر: فُعَلَان:

- (١) رُكبان أصله رَاكِبٌ، وراكِبٌ يقاس على وزن (فعليل) صفة فيكون جمعه رُكبان. قد تغير شكله وزيد منه حرف النون في الآخر ونقل حرف الألف قبل الآخر.

الثالث عشر: أَفْعَلَاءُ:

- (١) أَنْبِيَاءُ أصله نَبِيٌّ، وَنَبِيٌّ يقاس في الكلمة على وصف المذكر العاقل على وزن (فعليل) بمعنى (فاعل) معتل اللام فيكون جمعه أَنْبِيَاءُ. قد تغير شكله وزيد منها حرف الهمزة في الأول والألف ثم الهمزة في الآخر.
- (٢) أَغْنِيَاءُ أصله غَنِيٌّ، غَنِيٌّ يقاس في الكلمة على وصف المذكر العاقل على وزن (فعليل) بمعنى (فاعل) معتل اللام. قد تغير شكله وزيد منها حرف الهمزة في الأول، ثم الألف والهمزة في الآخر.

(٣) أَوْلِيَاءُ أصله وَوِيٌّ، و وَوِيٌّ يقاس في الكلمة على وصف المذكر العاقل على وزن (فعليل) بمعنى (فاعل) معتل اللام. قد تغير شكله وزيد منها حرف الهمزة في الأول، ثم الألف والهمزة في الآخر.

ج) صيغة منتهى الجموع

الأول: فَوَاعِل:

(١) صَوَاعِقُ أصله صَاعِقَةٌ، وصَاعِقَةٌ يقاس على وزن (فَاعِلَةٌ) اسما كانت أو صفة فيكون جمعه صَوَاعِقُ. قد تغير شكل المفرد بزيادة حرف الواو قبل الألف ونقص منه حرف التاء المربوطة.

الثاني: فَعَائِل:

(١) شَعَائِرٌ أصله شعيرة،^{١٠٢} و شعيرة أنه يقاس في اسم مؤنث على أربعة أحرف قبل آخره حرف مدّ فيكون جمعه شَعَائِرٌ. قد تغير شكله ونقص منه حرف الياء والتاء المربوطة وزيد منه الألف والهمزة قبل الآخر.

الثالث: فَعَالِل:

(١) سَنَائِلٌ أصله من كلمة سُنْبَلٌ، وسُنْبَلٌ يقاس في كل رباعي مجرد فيكون جمعه سَنَائِلٌ. وقد تغير شكله وزيد منه حرف الألف.

الرابع: أَفَاعِل:

(١) أَصَابِعٌ مفرده إصبع.^{١٠٣} إصبع يقاس في اسم على أربعة أحرف أوله همزة زائدة فيكون جمعه أَصَابِعُ. وقد تغير شكله وزيد منه حرف الألف.

^{١٠٢} ابن منظور، لسان العرب...، ص. ٢٢٧٧

^{١٠٣} مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية الجزء الثاني...، ص. ٤٩

(٢) أَمَائِيٌّ أصله أَمِيئَةٌ، أَمِيئَةٌ يقاس في اسم على أربعة أحرف أوّله همزة زائدة فيكون جمعه أَمَائِيٌّ. وقد تغير شكله وزيد منه حرف الألف.

الخامس: مَفَاعِلِ:

(١) مَسَاجِدٌ أصله مَسَجِدٌ، وَمَسَجِدٌ يقاس في اسم ما كان على أربعة أحرف وأوّله ميم زائدة فيكون جمعه مَسَاجِدٌ. وقد تغير شكله وزيد منه حرف الميم في الأوّل والألف بعد حرف الثاني.

(٢) مَنَاسِكٌ أصله مَنَسَكٌ، وَمَنَسَكٌ يقاس في اسم ما كان على أربعة أحرف وأوّله ميم زائدة فيكون جمعه مَنَاسِكٌ. وقد تغير شكله وزيد منه حرف الميم في الأوّل والألف بعد حرف الثاني.

(٣) مَنَافِعٌ أصله مَنَفَعَةٌ، وَمَنَفَعَةٌ يقاس في اسم ما كان على أربعة أحرف وأوّله ميم زائدة فيكون جمعه مَنَافِعٌ. وقد تغير شكله وزيد منه حرف الميم في الأوّل والألف بعد حرف الثاني.

السادس: مَفَاعِيلِ:

(١) مَسَاكِينٌ أصله من كلمة مَسْكِينٍ، وَمَسْكِينٌ يقاس في اسم ما كان على أربعة أحرف، أوّله ميم زائدة ومزيدا قبل آخره حرف مدّ فيكون جمعه مَسَاكِينٌ. قد تغير شكله وزيد منه حرف الألف بعد حرف الثاني.

(٢) مَوَاقِيْتُ أصله من كلمة وَمِيَقَاتٌ، وَمِيَقَاتٌ يقاس في اسم ما كان على أربعة أحرف، أوّله ميم زائدة ومزيدا قبل آخره حرف مدّ فيكون جمعه مَوَاقِيْتُ. قد تغير شكله وزيد منه حرف الألف بعد حرف الثاني.

السابع: فَيَاعِيلُ:

(١) شَيَاطِينٌ أصله شَيْطَانٌ، وشَيْطَانٌ ما كان على أربعة أحرف، ثانيه ياء زائدة، ومنه مزيدا قبل آخره حرف مد فيكون جمعه شَيَاطِينٌ. وقد تغير شكله وبديل حرف الألف بحرف الياء وزيد منه حرف الألف بعد حرف الثاني

الثامن: فَعَالِي:

(١) حَطَايَا أصل الكلمة خطية،^{١٠٤} وخطية يقاس في اسم معتل اللام على وزن (فعيلة) فيكون جمعه حَطَايَا. وقد تغير شكله وبديل التاء المربوطة بالياء المقصور.

(٢) يَتَامِي أصل الكلمة يَتِيمٌ،^{١٠٥} وَيَتِيمٌ يقاس في اسم معتل اللام على وزن (فعيلة) فيكون جمعه يَتَامِي. وقد تغير شكله وبديل التاء المربوطة بالياء المقصور.

(٣) نَصَارَى أصل الكلمة نَصْرَى ونَصْرَانٌ،^{١٠٦} ونَصْرَانٌ يقاس في صفة على وزن (فعلان).

التاسع: فَعَالِي:

(١) أُسَارَى، قد يجمع غير قياس يعني من أُسِيرًا.^{١٠٧}

٢. تحليل معاني جمع التكسير في سورة البقرة

(أ) جموع القلة:

(١) أَفْعَالٌ

^{١٠٤} محمد بن صالح العثيمين، تفسير القرآن الكريم المجلد الأول...، ص. ٢٠١
^{١٠٥} لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، الطبعة السابعة والأربعون...، ص. ٩٢٣
^{١٠٦} ابن منظور، لسان العرب...، ص. ٤٤٤٠
^{١٠٧} نفس المرجع، ص. ٥٨

هذا الوزن يكون الغالبة على أوزان جمع القلة، وقد وردت كثيرا في القرآن الكريم، كما كانت واردة في سورة البقرة، تتضح لنا كما يلي:

أَبْصَار : قوله تعالى: ﴿حَتَّمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشْوَةً وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ (البقرة: ٧). ﴿يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشَوْا فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾^{١٠٨}. (البقرة: ٢٠) أبصار مفردة بصَّرَ معناه الحرفي العين أي قوة الإدراك. أبصارهم معناه التفسيري أعينهم^{١٠٨} أي نور العين ما تدرك به المرئيات.^{١٠٩}

أَذَان : قوله تعالى: ﴿أَوْ كَصَيْبٍ مِنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ﴾ (الآية: ١٩). آذان مفردة أذن معناه الحرفي عضو السمع في الإنسان والحيوان.^{١١٠} وجاءت معنى التفسيري بها حاسة السمع.^{١١١}

أَنْدَادًا : قوله تعالى: ﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ

^{١٠٨} جلال الدين السيوطي، الدر المنثور في التفسير بالمأثور الجزء الأول، (القاهرة، ١٤٢٤)، دط، ص. ١٥٥

^{١٠٩} محمد بن يوسف الشهيد بأبي حيان الأندلسي، تفسير البحر المحيط الجزء الأول، (بيروت- لبنان: دار الكتب العلمية، ١٩٩٣)، ص. ١٧٢

^{١١٠} ابن منظور، لسان العرب...، ص. ٥٤

^{١١١} حسن عز الدين، معجم وتفسير لغوي لكلمات القرآن، المجلد الأول، (المدينة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٣)، ص. ٧٢

فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٢﴾، ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا...﴾ (الآية: ١٦٥) معناه في اللغة المثل والنظير.^{١١٢} أي أمثالا تعبدونهم كعبادة الله،^{١١٣} ظاهره أنه نهي عن اتخاذ الأنداد من حيث أشركوهم معه تعالى في التسمية بالإلهية والعبادة صورة لا حقيقة، وكانوا يسمون الله إله الألهية ورب الأرباب فالنهي عن اتخاذ الأنداد بصورة الجمع هو على حسب الوقائع لأنهم لم يتخذوا له تعالى ندا واحدا، وإنما جعلوا له أنداد كثيرة.^{١١٤} لهذا أن هذا الوزن من القلة يدل على الكثرة.

أَنْهَارٍ: قوله تعالى: ﴿وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ...﴾ (الآية: ٢٥). الأنهار مفردة تَهَرَّ معناه الحرقي سال بقوة.^{١١٥} ومعناه التفسيري المياه في الأنهار، لأن النهر لا يجرى، والأنهار جمع نهر، سمي به لسعته وضيائه، ومنه النهر.^{١١٦} ﴿فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ...﴾ (الآية: ٧٤). الماء الذي يتفجر من الحجارة فيكون هذا الماء عينا نابعة وأنهارا جارية.^{١١٧} ﴿أَيُّودٌ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا

^{١١٢} حسن عزّ الدين، معجم وتفسير لغوي لكلمات القرآن، المجلد الأول،...ص. ٣٥
^{١١٣} الإمام القاضي مجير الدّين، فتح الرحمن في تفسير القرآن، نور الدين طالب، دم، دس، ص.

٧٠

^{١١٤} محمد بن يوسف الشهيد بأبي حيان الأندلسي، تفسير البحر المحيط الجزء الأول،...ص. ٢٣٩.

^{١١٥} بن منظور، لسان العرب...، ص. ٩٥٧.

^{١١٦} الإمام القاضي مجير الدّين، فتح الرحمن في تفسير القرآن،... ص. ٧٣.

^{١١٧} أبي جعفر محمد بن حرير الطبري، تفسير الطبري، الجزء الثاني، القاهرة: دار المحجر،

(١٤٢٢)، ص. ١٣٣-١٣٤.

الْأَثَّارُ لَهُ... ﴿ (الآية: ٢٦٦). تجري الأنهار فيما بين بستان من نخيل وأعناب وزروع من صنف. ١١٨ وهذه معاني التي قد دلّت القلة للكثرة لأن السياق من استعمالها لا يمكن أن يكون عدده دالا على القلة لسيلانه.

أموات: قوله تعالى: ﴿كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ...﴾ (الآية: ٢٨). أموات مفردة مَيّت معناه الحرفي الذي فارق الحياة. ١١٩

معناه التفسيري أموات في أصلاب آبائكم لم تكونوا شيئا حتى خلقكم ثم يميتكم موته الحق ثم يحييكم حين يبعثكم. ١٢٠ قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَمْوَاتٌ حَيَاءٌ...﴾ (الآية: ١٥٤) مراد أَمْوَاتٌ هنا الشهداء في قتلى بدر من المسلمين. ١٢١ استعمل الأموات جمع من مَيّت دلالة لمن ماتوا حقيقة ولغيرهم أي للموت المعنوي. ١٢٢

أَسْمَاء: قوله تعالى: ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ...﴾ (الآية: ٣١). الأسماء معناه التفسيري يراد به الأشياء والأجناس المادية من نبات وجماد وإنسان وحيوان، مما تعمر به الدنيا. ١٢٣ ودلّت هذه القلة للكثرة

١١٨ وهبة الزحيلي، التفسير الخيط، الجزء الأول...، ص. ١٥٥

١١٩ مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط الطبعة الرابعة...، ص. ٨٩١

١٢٠ إمام الحافظ عماد الدين، تفسير القرآن العظيم، الجزء الأول، (بيروت: دار الكتب العلمية،

١٤١٩) ص. ١٢٠

١٢١ الإمام القاضي مجير الدين، فتح الرحمن في تفسير القرآن...، ص. ٢٢٦

١٢٢ فاضل صالح السامرئي، معاني الأنبياء في العربية...، ص. ١١٥

١٢٣ وهبة الزحيلي، التفسير الخيط، الجزء الأول، (دمشق: دار الفكر، ١٤٢٢)، ص. ٢٣

لتوكيده بلفظ (كل) الدالة على الشمول.

أَصْحَابُ: قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ...﴾ (الآية: ٣٩)، أصحاب مفردة الصاحب معناه الحرفي المرافق.^{١٢٤} وقد وردت هذه الكلمة كثيرا في سورة البقرة في الآية ٨١، ٨٢، ١١٩، ٢١٧، ٢٥٧، ٢٧٥ ويأتي في نفس المعنى التفسيري وهي أهلها الذين هم أهلها دون غيرهم.^{١٢٥} فتدل هذه القلة للكثرة لوجود أهالي النار والجنة جزاء على عملهم.

أَبْنَاءُ: قوله تعالى: ﴿وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُدَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ...﴾ (الآية: ٤٩) أبناء جمع من ابن معناه الحرفي الولد الذكر.

أَيَّامٌ: قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا لَنْ نَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَةً...﴾ (الآية: ٨٠). معنى أيام معدودة يعنون أربعين يوما. هذه الكلمة من صيغة القلة تدل على الكثرة. قوله تعالى: ﴿أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾ (الآية: ١٨٤) معنى أيام معدودة موقفات بعدد ثلاثة أيام من كل شهر.^{١٢٦} قد اتضحت الآية بأن التمييز ثلاثة فاستعمل القرآن كلمة أيام على وزن (أفعال) دلالة على القلة. بين لنا أن كلمة الأيام في استعمالات القرآن الكريم دل على القلة أو الكثرة نظرا إلى السياق.

^{١٢٤} مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط الطبعة الرابعة...، ص. ٥٠٧

^{١٢٥} أبي جعفر محمد بن حرير الطبري، تفسير الطبري، الجزء الأول...، ص. ٥٩٢

^{١٢٦} أبي جعفر محمد بن حرير الطبري، تفسير الطبري، الجزء الثالث...، ص. ١٥٧

أهواء: قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا اتَّبَعَتْ أَهْوَاءَهُمْ بَعَدَ الَّذِي...﴾
 ﴿(الآية: ١٢٠). مفردة هوى بمعنى الحرفي أحبه. جمع من هوى
 يراد به التفسيري الشهوات وما تميل إليه النفس في المذهب والاعتقاد
 ونحو ذلك مما يجانب الحق ويجافي الصواب ويستبعد النفوس. ١٢٧
 وقد دلّت هذه الصيغة للكثرة لإضافته إلى جمع مذكر

آباء: قوله تعالى: ﴿فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ
 كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ...﴾ ﴿(الآية: ٢٠٠). آباء بمعنى الحرفي الوالدين
 أو معناه التفسيري الأصول أي الأب والعم والجد كما في الآية
 ١٢٨, ١٣٣

أسباط: قوله تعالى: ﴿وَمَا أُنزِلَ إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ
 وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ...﴾ ﴿(الآية: ١٣٦). أسباط جمع
 من سبّط معناه الحرفي ولد الوالد، والأسباط القبائل، وكل قبيلة من
 نسل رجل. يراد في هذه الآية هم القبائل من أولاد يعقوب، وهم
 اثنتا عشرة قبيلة. ١٢٩ ودلّت هذه القلة للكثرة لأن اثنتا عشرة فوق
 العشرة.

أعمال: قوله تعالى: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّنَا كَرَّرَ
 فَنَتَّبِرَآ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّأُوا مِنَّا كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ...﴾ ﴿(الآية:
 ١٦٨). أعمال من كلمة عمل معناه الحرفي فعل فعلا من قصد، ١٣٠

١٢٧ حسن عزّ الدين، معجم وتفسير لغوي لكلمات القرآن، المجلد الخامس...، ص. ١٧٤

١٢٨ حسن عزّ الدين، معجم وتفسير لغوي لكلمات القرآن، المجلد الأول...، ص. ٥٠

١٢٩ حسن عزّ الدين، معجم وتفسير لغوي لكلمات القرآن، المجلد الأول...، ص. ٢٨٢

١٣٠ مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط الطبعة الرابعة...، ص. ٦٢٨

يراد معنى من هذه الآيات جزاء كل أعمال خيرا كان أم سيئا
حسب عمله. ١٣١

أَحْيَاءُ: قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ...﴾ (الآية: ١٥٤). أحياء يفسر المفسرين بأن
الله أخبر أن الشهداء في برزخهم أحياء أي حياة يرزقون. ١٣٢ يعود
هذا التمييز إلى الشهداء قدلت على الكثرة.

أَمْوَال: قوله تعالى: ﴿وَلَنْبَلُوكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخُوفِ وَالْجُوعِ
وَتَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ...﴾ (الآية: ١٥٥). أموال مفردة المال معناه
الحرفي كل ما يملكه الفرد أو الجماعة من متاع، وعروض تجارة. ١٣٣
أفادت هذه الصيغة معنى القلة حيث سبقت بحرف الجر (من)
التبعية، فكان المعنى بما أنفقوا من بعض أموالهم.

أسباب: قوله تعالى: ﴿وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ﴾ وَتَقَطَّعَتْ
بِهِمُ الْأَسْبَابُ. مفردة سبب أي حبل معناه الوسيلة وكل ما يتوصله
إلى شيء. فمعنى مراد من هذه الآية وسائل النجاة فلا خلاص
لهم. ١٣٤

أَلْبَاب: قوله تعالى: ﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي
الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾. (الآية: ١٧٩) الألباب معناه الحرفي جمع
اللِّبِّ، واللِّبُّ العقل. وبمعنى التفسير خصَّ الله جل ثناؤه بالخطاب

١٣١ الإمام القاضي مجير الدين، فتح الرحمن في تفسير القرآن...، ص. ٢٠٩

١٣٢ إمام الحافظ عماد الدين، تفسير القرآن العظيم، ص. ٣٢٧

١٣٣ مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط الطبعة الرابعة...، ص. ٨٩٢

١٣٤ حسن عز الدين، معجم وتفسير لغوي لكلمات القرآن، المجلد الثاني...، ص. ٢٧

أهل العقول، لأنهم هم الذين يعقلون عن الله أمره ونهيهِ، ويتدبرون آياته وحججه دون غيرهم.^{١٣٥} مستندا إلى أهل العقول فدلّت هذه الكلمة قلة لكن للكثرة لجمع ذوالعقول.

أَيْمَانٌ: قوله تعالى: وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ... ﴿١﴾ (الآية):

(٢٢٤) أيمان جمع من يمّين بمعنى القسم والعهد.^{١٣٦}

أَرْحَامٌ: قوله تعالى: ﴿وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ

قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ...﴾. (الآية):

(٢٢٨). أرحام جمع من رحم معناه الحرفي وهو مكان الجنين،

والتفسيرس دلّ الجمع قلة على الكثرة أرحام للمطلقات.^{١٣٧}

أَوْلَادٌ: قوله تعالى ﴿الْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ..﴾

﴿جمع من ولد معناه المولود، عنى الله سبحانه وتعالى بهذه الصيغة

أفعال (أولاد الوالدات) دلالة على الكثرة عودة إلى الوالدات.

أَضْعَافٌ: قوله تعالى: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا

حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ وَإِلَيْهِ

تُرْجَعُونَ﴾ (الآية: ٢٤٥). هذا التضعيف لا يعلم عدده إلا الله،

وأصل التضعيف أن يزداد على الشيء مثله أو أمثله.^{١٣٨} لهذا أن

هذا الوزن من القلة يدل على الكثرة لأن التضعيف هنا يدل على

التكثير متصلا بكلمة بعدها وهي «أَضْعَافًا كَثِيرَةً».

^{١٣٥} أبي جعفر محمد بن حرير الطبري، تفسير الطبري، الجزء الثالث...، ص. ١٢٣

^{١٣٦} حسن عزّ الدين، معجم وتفسير لغوي لكلمات القرآن، المجلد الخامس...، ص. ٣١١

^{١٣٧} حسن عزّ الدين، معجم وتفسير لغوي لكلمات القرآن، المجلد الثاني...، ص. ١٨٣

^{١٣٨} لإمام القاضي مجير الدّين، فتح الرحمن في تفسير القرآن...، ص. ٣٤٩

أَقْدَامُ: قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا
 أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا...﴾ فالمعنى الحرفي أقدام هنا قلوب
 أي المعنى التفسيري قوّ قلوبنا على جهاد طالوت وأصحابه ليثبت
 أقدامنا فلا ننهزم عنهم.^{١٣٩} قد دلّت هذه القلة للكثرة عودا إلى
 إثبات أقدام المؤمنين عند الجهاد.

أَعْنَابُ: قوله تعالى: ﴿أَيُّودٌ أَحَدَكُمُ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِنْ
 نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ (الآية: ٢٦٦)﴾ عنب معناه الحرفي ثمر الكرم، ومعناه
 التفسيري يراد به أنواع من كل الثمرات التي تشتهيها. حملت هذه
 الصيغة معنى الكثرة لمحيئها بلفظ نكرة الدالة على العموم.^{١٤٠}

أَنْصَارُ: قوله تعالى: ﴿وَمَا أَتَفَقَّهْتُمْ مِنْ تَفَقُّهٍ أَوْ نَدَرْتُمْ مِنْ نَدْرٍ
 فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ...﴾ (الآية: ٢٧٠) جمع
 من ناصر أي معناه الحرفي مؤيد أو معاون،^{١٤١} ومعناه التفسيري
 أعوان يدفعون عذاب الله عنهم.^{١٤٢} حملت هذه الصيغة معنى الكثرة
 لأن عودا إلى الظالمين.

(٢) أَفْعُلُ

أَشْهُرٌ: قوله تعالى: الْحُجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ
 الْحُجَّ...﴾ (الآية: ١٩٧)، أشهر مفردة شهر يراد معنى الحرفي فيه

^{١٣٩} أبي جعفر محمد بن حرير الطبري، تفسير الطبري، الجزء الرابع...، ص. ٤٩٧
^{١٤٠} عتارسية أمينة، جموع القلة وأثرها في تحديد الدلالة في القرآن الكريم، بحث جامعي، سوق
 أهرس، جامعة محمد الشريف، مساعدة، ص. ٩٣
^{١٤١} مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط الطبعة الرابعة...، ص. ٩٢٥
^{١٤٢} لإمام القاضي مجير الدين، فتح الرحمن في تفسير القرآن...، ص. ٣٨٦

جزء من اثني عشر جزءاً من السنة.^{١٤٣} ومعناه التفسيري يعنى أشهر معلومات للحج هي شوال، ذو القعدة، وعشر من ذي الحجة.^{١٤٤} لِلَّذِينَ يُؤَلُّونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرْبُصٌ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ فَإِنْ فَاءُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿الآية: ٢٢٦﴾، (...يَتَرَبَّصْنَ بَأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا... (الآية: ٢٣٤)). وقد وردت في مجال الدلالة على القلة فجاءت تمييزاً للعدد دون العشرة.

أَنْفُسٌ: قوله تعالى: ﴿يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ...﴾ (الآية: ٩) وتتابع وروده في الآيات من سورة البقرة: ٩، ٤٤، ٥٤، ٥٧، ٨٥، ٨٧، ٩٠، ١٠٢، ١٠٩، ١١٠، ١٥٥، ١٨٧، ٢٢٣، ٢٢٨، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٤٠، ٢٦٥، ٢٧٢، ٢٨٤. أنفس من كلمة النفس أي معناه الحرفي ذات الشيء وحقيقته. عند الصرفيين أن هذا الوزن يدل على القلة ولكن لم يستعمل القرآن للدلالة على القلة بل إنما ميزه بين أنفس (اختصّ للتوكيد المعنوي) ونفوس (لم يستعمل للتوكيد المعنوي) فلا يوجد حَضَرَ الرَّجَالُ نَفُوسَهُمْ بل حَضَرَ الرَّجَالُ أَنْفُسَهُمْ.^{١٤٥} أيدي: قوله تعالى: ﴿قَوْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُوبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ...﴾ (الآية: ٩). أيدي عمومها يراد به معناه أنفس أو في تصرفه،^{١٤٦} فدلّت أنفُسَهُمْ على القلة بمعنى للتوكيد المعنوي كما قد سبق بيانه.

^{١٤٣} مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط الطبعة الرابعة...، ص. ٤٩٨

^{١٤٤} إمام الحافظ عماد الدين، تفسير القرآن العظيم، الجزء الأول...، ص. ٤٠٢

^{١٤٥} إمام الحافظ عماد الدين، تفسير القرآن العظيم، الجزء الأول...، ص. ٥

^{١٤٦} جمع اللغة العربية، المعجم الوجيز، (مصر: وزارة التربية والتعليم، ١٩٩٤)، ص. ٦٨٥

ب) جموع الكثرة:

(١) فَعَلَ

صُمُّ: قوله تعالى: ﴿صُمُّ بُكُمْ عُمِّي فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾ (الآية):

(١٧١). . صم جمع أصمّ معناه الحرفي ذهب سمعه معناه التفسيري
انسداد الأذن، وثقل السمع. ١٤٧ بُكُمْ: قوله تعالى: ﴿صُمُّ بُكُمْ
عُمِّي فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾ (الآية: ١٧١). بكم مفردة أبكم معناه
الحرفي عجز عن الكلام خلقه. ١٤٨ هو لما لم يصيحوا للحق وأبت
أن تنطق به ألسنتهم ولم يتلمحوا أدلة الهدى المنصوبة، وصفوا بهذه
الأوصاف. ١٤٩

عُمِّي: قوله تعالى: ﴿صُمُّ بُكُمْ عُمِّي فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾ (الآية):

(١٧١). عمي معنى المادة منه على الستر والتغطية، عمى الشيء:
خفى والعمى: ذهب البصر كله، والعمى: ذهب نظر القلب. ١٥٠
هذه اللفظة كلها تدل على الصفة للكثرة.

عُغِفَ: قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُغِفَ﴾ (الآية: ٨٨).

جمع أغلف أى فى غلاف، معناه الحرفي الغشاء يغشى به الشيء.
يراد به عليها أغشية وأغطية خلقية. ١٥١ هذه اللفظة تدل على
الصفة للكثرة.

١٤٧ حسن عزّ الدين، معجم وتفسير لغوي لكلمات القرآن، المجلد الثاني...، ص. ٤٥٥

١٤٨ مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز...، ص. ٥٩

١٤٩ حسن عزّ الدين، معجم وتفسير لغوي لكلمات القرآن، المجلد الأول...، ص. ٢١٠

١٥٠ حسن عزّ الدين، معجم وتفسير لغوي لكلمات القرآن، المجلد الثالث...، ص. ١٦٤

١٥١ حسن عزّ الدين، معجم وتفسير لغوي لكلمات القرآن، المجلد الثالث...، ص. ٢١٠

(٢) فَعُلُّ:

رُسُلٌ: قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ...﴾ (الآية: ٨٧) وقد وردت هذه الكلمة في آية أخرى: ٩٨، ٢٥٣، ٢٨٥. معنى الحرفي من الرسل مفردة الرسول هو المرسل أي معناه التفسيري الأنبياء الذين قصَّ الله قصصهم في هذه السورة كموسى، إبراهيم، إسماعيل، وإسحاق، ويعقوب، وشمويل وداود، وسائر من ذكر نبأهم في هذه السورة. ١٥٢ ودلَّت هذه الكلمة كثرة لكثرة الرسل أو الأنبياء ما يأتي بعد موسى.

كُتِبَ: قوله تعالى: ﴿كُلُّ أَمْنٍ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ﴾ (الآية ٢٨٥). كتب جمع من الكتاب معناه الحرفي الصحف المجموعة. معناه التفسيري على المؤمنون أن يؤمن كتبه القرآن، التوراة، الأنجيل، الزبور التي أنزلها على أنبيائه ورسله. ١٥٣ قد حملت معنى الكثرة هنا للقلة لأن كتاب ما أنزل الله هو أربعة.

(٣) فَعُلُّ:

ظُلِّلٌ: قوله تعالى: ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ...﴾ (الآية: ٢١٠). ظلل جمع من ظلة أي معناه الحرفي ما أظلك من شجر وغيره. ١٥٤ هذه الكلمة حملت على معنى الكثرة لأن الظلل التي تأتيهم لا تحصى عدده.

١٥٢ أبي جعفر محمد بن حرير الطبري، تفسير الطبري، الجزء الرابع...، ص. ٥٢٠
 ١٥٣ أبي جعفر محمد بن حرير الطبري، تفسير الطبري، الجزء الخامس...، ص. ١٤٩
 ١٥٤ مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط الطبعة الرابعة...، ص. ٥٧٧

أَخْرَ: : قوله تعالى: ﴿فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾ (الآية: ١٨٤). آخر مفردة الأخرى معناه الحرفي مؤنث الآخر. معناه التفسيري غير أيام مرضه وسفره. حملت هذه الصيغة كثرة مضافا إلى أيام.

(٤) فَعَلَى

مَوْتَى: قوله تعالى: ﴿فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا كَذَلِكَ يُخَيِّبُ اللَّهُ الْمَوْتَى وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ (الآية: ٧٣). ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى...﴾ (الآية: ٢٦٠). مفردة الميت أي من في حكم الميت وليس به. استعمال الموتى هنا جمع من ميت خصه القرآن دلالة لمن أصابهم الموت حقيقة.^{١٥٥}

قَتَلَى: قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلَى الْحُرُّ بِالْحُرِّ...﴾ (الآية: ١٧٨). قتلى معناه المقتول، فهو فعيل بمعنى مفعول فجمعه قتلى.

(٥) فَعَلَّةٌ

قِرْدَةٌ: قوله تعالى: ﴿لَهُمْ كُنُوزٌ كَثِيرَةٌ وَهُمْ فِيهَا كَارِهُونَ﴾ (الآية: ٦٥). مفردة القرد أي من الحيوانات الثديية دوات الأربع، وهو مولع بالمحاكاة، ومن أكثر الحيوانات شبيها بالإنسان.^{١٥٦}

(٦) فُعَالٌ

كُفَّارٌ: قوله تعالى: ﴿وَدَّ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّوكُمْ

^{١٥٥} فاضل صالح السامرئي، معاني الأنبياء في العربية...، ص. ١١٥
^{١٥٦} حسن عز الدين، معجم وتفسير لغوي لكلمات القرآن، المجلد الثالث، ص. ٣٣٧

مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا... ﴿ (الآية: ١٠٩) معنى لغوي من الكفَّار هو الشديد الكفر أو الجحود. ١٥٧ أرادو أهل الكتاب من اليهود أن يحسدون معشر المؤمنين حسدا من بعد إيمانهم لم يأمرهم الله بذلك. ١٥٨ دلالة هذا البناء هي التكثر والمبالغة في القيام بالفعل فإن لم يكثروا من القيام بالفعل فلا يطلق هذا الجمع. ١٥٩ وقد وردت في آية أخرى ١٦١، ٢٧٦. وأما استعمال لفظ (الكفرة) قد وردت كثيرة للدلالة على جمع كافر النعمة وأما الكفَّار يعنى لجمع الكافر المضاد للإيمان كما سبقت آياته. ١٦٠

حُكَّامٌ: قوله تعالى: ﴿وَتُدُلُّوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ﴾ (الآية: ١٨٨) مفرده حاكم أي من نصَّب للحكم بين الناس. ١٦١

(٧) فَعَّلٌ

رَكَّعٌ: قوله تعالى: ﴿وَالْعَاكِفِينَ وَالرَّكَّعِ السُّجُودِ﴾ (الآية: ١٢٥). جماعة القوم الراكعين فيه له، واحدهم (رَاكِعٌ). معناه الحرفي انحنى بعد القيام حتى تنال راحتاه ركبتيه، أو حتى يطمئن ظهره. ١٦٢ فإن هذا اللفظ جمع راعع لم يتناول إلا المعنى الظاهر أي حركة ظاهرة. ١٦٣

١٥٧ حسن عزّ الدين، معجم وتفسير لغوي لكلمات القرآن، المجلد الأول...، ص. ٧٣.

١٥٨ الإمام القاضي مجير الدين، فتح الرحمن في تفسير القرآن...، ص. ١٧٥.

١٥٩ فاضل صالح السامري، معاني الأبنية في العربية...، ص. ١٣٠.

١٦٠ نفس المرجع، ص. ١١٧.

١٦١ مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط الطبعة الرابعة...، ص. ١٩٠.

١٦٢ نفس المرجع، ص. ٣٧٠.

١٦٣ فاضل صالح السامري، معاني الأبنية في العربية...، ص. ١٣٤.

سُجَّدٌ: قوله تعالى: ﴿وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا﴾ (الآية: ٥٨).
مفرده ساجد ذليل خاضع.^{١٦٤} سجدا معناه التفسيري يبين عن
الحال أي متواضعين متطامنين كحال الساجد.^{١٦٥} فإن هذا اللفظ
جمع ساجد لم يتناول إلا المعنى الظاهر أي حركة ظاهرة.^{١٦٦}

(٨) فِعَالٌ

دِمَاءٌ: قوله تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ
دِمَاءَكُمْ وَلَا تُخْرِجُونَ أَنْفُسَكُمْ﴾ (الآية: ٨٤). دماء جمع من دم
وهو السائل الأحمر الذي يملأ الشرايين الأرودة وأصله دَمِيٌّ.^{١٦٧}
فمعنى التفسيري يعني لا تقتل بعضكم.^{١٦٨}

دِيَارٌ: قوله تعالى: ﴿أَمْ تَرَى إِلَى الَّذِينَ حَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ..
﴾ (الآية: ٢٤٣) مفردة دار بمعنى المنزل المبني أي الموضع الذي
يسكنه الناس.^{١٦٩}

عِبَادٌ: قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ﴾ (الآية: ٢٠٧).
عباد الله المؤمنين في عاجلهم وآجل معادهم، فمجزل لهم الثواب
على ما أبلوا في طاعته في الدنيا.^{١٧٠} استعمل القرآن لفظة (عِبَاد)
للدلالة على الطائعين لله عز وجل.

^{١٦٤} مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط الطبعة الرابعة...، ص. ٤١٦
^{١٦٥} محبين الدين الدرويش، إعراب القرآن الكريم وبيانه، المجلد الأول، (سورية: دار الإرشاد
للشؤون الجامعية، ١٤٠٠)، ص. ١٠٨
^{١٦٦} فاضل صالح السامرئي، معاني الأنبياء في العربية...، ص. ١٣٤
^{١٦٧} حسن عز الدين، معجم وتفسير لغوي لكلمات القرآن، المجلد الثاني...، ص. ١٧١
^{١٦٨} أبي جعفر محمد بن حرير الطبري، تفسير الطبري، الجزء الثاني...، ص. ٢٠٢
^{١٦٩} حسن عز الدين، معجم وتفسير لغوي لكلمات القرآن، المجلد الثاني...، ص. ١٢٣
^{١٧٠} أبي جعفر محمد بن حرير الطبري، تفسير الطبري، الجزء الثالث...، ص. ٥٩٥

رِيَّاحٌ: قوله تعالى: ﴿ وَتَصْرِيفِ الرِّيَّاحِ ﴾ (الآية: ١٦٤).
ذكر الرياح في القرآن حيث في سياق الرحمة فأنت مجموعة وحيث
كانت في سياق العذاب أتت مفردة. ^{١٧١} وهذه الآية حملت معنى
الرحمة فأنت مجموعة ليست مفردة.

رِقَاب: قوله تعالى: ﴿ وَأَتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى
وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ... ﴾ (الآية:
١٧٧) مفردة رقبة معناه الحرقي العبد المملوك ^{١٧٢}. هم المكاتبون
الذين يسعون في فكِّ رقابهم من العبودة بأداء كتابتهم التي فارقوا
عليها سادتهم. ^{١٧٣}

رِجَال: قوله تعالى: ﴿ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ
حَكِيمٌ ﴾ (الآية: ٢٢٨). رجال جمع من الرجل يعني الذكر من نوع
الإنسان. ^{١٧٤}

نِسَاءً: قوله تعالى: ﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذَى
فَاعْتَرَلُوا النَّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ ﴾ (الآية: ٢٢٢) مفردة نِسْوَةٌ وهي
اسم جمع المرأة. ^{١٧٥}

عِظَام: قوله تعالى: ﴿ وَأَنْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا... ﴾
(الآية: ٢٥٩) مفردة عظم معناه قصب الحيوان الذي عليه اللحم.

^{١٧١} عبد الفتاح لاشين، ابن القيم وحسنه البلاغي في تفسير القرآن، (بيروت: دار الرائد العربي،
١٤٠٢)، ص. ١٤٢

^{١٧٢} لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام...، ص. ٢٧٣

^{١٧٣} أبي جعفر محمد بن حرير الطبري، تفسير الطبري، الجزء الثالث...، ص. ٨٤

^{١٧٤} حسن عزّ الدين، معجم وتفسير لغوي لكلمات القرآن، المجلد الثاني...، ص. ١٧٨

^{١٧٥} حسن عزّ الدين، معجم وتفسير لغوي لكلمات القرآن، المجلد الخامس...، ص. ٥٦

(٩) فُعُول:

قُلُوبٌ: قوله تعالى: ﴿حَتَّمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةً وَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ (البقرة: ٧)، ١٠، ٧٤، ٨٨، ٩٣، ١١٨، ٢٢٥. عضو عضلي أجوف يستقبل الدم. ومعناه التفسيري عن قلوب المنافقين المكابرين إن الله قد ختم عليها أي جعلها غير مستعدة لقبول الموعدة.^{١٧٦}

ظُهُورٌ: قوله تعالى: ﴿تَبَدَّدَ فَرِيقٌ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ﴾ (الآية: ١٠١). ظهور مفردة ظهر معناه التفسيري خلاف بطنه.^{١٧٧}

بُطُونٌ: قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيَشْتَرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ...﴾ (الآية: ١٧٤). بطن معناه الحرفي جوف. ومعناه التفسيري البطن من الإنسان وسائر الحيوان معروف ما يقابل الظهر أو يقال للجهة السفلى بطن وللجهة العليا ظهر.^{١٧٨}

بُيُوتٌ: قوله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ قُلْ هِيَ مَوَاقِئُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ اتَّقَى وَآتَى الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ (الآية: ١٨٩). معنى بيوت هنا دار أي المسكن أو المسكن والمنزل، ولكن العرب لم يستعمل (البيوت) للدلالة على الكثرة وكلمة (أبيات)

^{١٧٦} حسن عزّ الدين، معجم وتفسير لغوي لكلمات القرآن، المجلد الثالث...، ص. ٣٧٧

^{١٧٧} حسن عزّ الدين، معجم وتفسير لغوي لكلمات القرآن، المجلد الثالث...، ص. ٨١

^{١٧٨} حسن عزّ الدين، معجم وتفسير لغوي لكلمات القرآن، المجلد الأوّل...، ص. ١٩٣

للدلالة على القلة بل لاختلاف معنى أوزان الجمع الكثرة.

رُؤُوس: قوله تعالى: ﴿وَأَتَمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُخْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَخْلِفُوا رُءُوسَكُمْ...﴾ (الآية: ١٩٦).
مفردة رأس معناه الحرفي أعلاه ومعناه التفسيري الجزء الأعلى من الإنسان ينبت فيه الشعر.

وُجُوه: قوله تعالى: ﴿لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ...﴾ (الآية: ١٧٧). مفردة الوجه معناه الحرفي ما يواجهك من الرأس.^{١٧٩}
كان الوجه مسندا إلى هذه الآية بمعنى الشيء يتوجه إليه القبلة.^{١٨٠}
هكذا المعنى الموجود في آيات أخرى في سورة البقرة.

حُدُودٌ: قوله تعالى: ﴿تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ﴾ (الآية: ١٨٧)
معناه اللغوي حد هو المنع بمعنى ما حد الله عز وجل أي معناه التفسيري الذي به منع الناس من أن يدخلوا فيما يجلب لهم الأذى والعقوبة.^{١٨١}

أُمُورٌ: قوله تعالى: ﴿وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ﴾ (الآية: ٢١٠)
يفسر هنا كل أمور الدنيا والآخرة من عنده مبدؤها وإليه مصيرها.^{١٨٢}
فحملت هذه الصيغة معنى كثرة.

جُنُودٌ: قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ...﴾ (الآية: ٢٥٠).
مفردة جند بمعنى العسكر أو الأنصار والأعوان. يجمع

^{١٧٩} مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز...، ص. ٦٦١

^{١٨٠} أبي جعفر محمد بن حرير الطبري، تفسير الطبري، الجزء الخامس...، ص. ١٩٧

^{١٨١} أبي إسحق إبراهيم بن السري، معاني القرآن وإعرابه، الجزء الأول، (بيروت: عالم الكتب،

١٤٠٨)، ص. ٣٠٨

^{١٨٢} أبي جعفر محمد بن حرير الطبري، تفسير الطبري، الجزء الثالث...، ص. ٦١٥

للقلة أجناد وللكترة جنود.^{١٨٣}

قُرُوءٌ: قوله تعالى: ﴿وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ...﴾ (الآية: ٢٢٨). قروء معناه مدة الحيض، أو المدة بين الحيضتين. قد جاء المميز في هذه الآية على جمع الكثرة دون القلة التي هي الأقرء، فقالوا العرب يتسعون في ذلك يستعملون كل واحد من الجمعين مكان الآخر لاشتراكهما في الجمعية. فاستعمال قروء نظرا إلى أن كلمة أنفس هي جمع القلة مع أنهن نفوس كثيرة، فعلى القروء أكثر استعمالا في جمع قرء من الأقرء.

سُجُودٌ: قوله تعالى: ﴿أَنْ طَهَّرَا بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ...﴾ (الآية ١٢٥). السجود هم جماعة القوم الساجدين فيه له، واحدهم (ساجد).^{١٨٤} دلت هذه الصيغة على السجود الحقيقي وهو الخشوع وهو مناسب للتطهير في الآية، فالخشوع يدل على طهارة الباطن وهو مناسب لطهارة البيت وليس المراد به السجود الظاهري وحده.^{١٨٥}

أُلُوفٌ: قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ﴾ (الآية: ٢٤٣). معناه جمع ألف، أي جماعات كثيرة، كانوا زيادة على العشرة.^{١٨٦} فاستعمال هذا الوزن واضح في الآية دلّ على الكثرة بدليل أن معنى من أُلُوف عنى أكثر من العشرة،

^{١٨٣} مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط الطبعة الرابعة...، ص. ١٤٠

^{١٨٤} أبي جعفر محمد بن حرير الطبري، تفسير الطبري، الجزء الثاني...، ص. ٥٣٧

^{١٨٥} فاضل صالح السامرئي، معاني الأنبياء في العربية...، ص. ١٣٥

^{١٨٦} الإمام القاضي مجير الدين، فتح الرحمن في تفسير القرآن...، ص. ٢٤٧

واستخدام آلاف إذا أريدت القلة الذى جاء على وزن من أوزان
جموع القلة.

عُرُوش: قوله تعالى: ﴿أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ
عَلَىٰ عُرُوشِهَا...﴾ (الآية: ٢٥٩). عروش جمع من عرش معناه الحرفي
سقوف أي معناه التفسيري سقطت السقوف لعصيان وطغيان بني
إسرائيل. ١٨٧.

(١٠) فِعْلَان

إِخْوَانٌ: قوله تعالى: ﴿فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ
الْيَتَامَىٰ قُلْ إِصْلَاحٌ لَهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ...﴾
(الآية: ٢٢٠). فهم إخوانكم في الدين، لأن الأخ يصيب من مال
أخيه، ويعين بعضهم بعضا. ١٨٨ لم يستعمل هذه الكلمة للدلالة
على القلة الكثرة بل قد ميز القرآن الكريم بين إِخْوَةٍ وَإِخْوَانٍ. أن
معنى إخوة قد وردت على إخوة النسب، ومعنى إخوان مثل ما في
هذه الآية دلالة على إخوة الدين. وجاء وزن إخوان دلّ على الكثرة
لعموم المؤمنين.

(١١) فُعْلَان

رُكْبَانٌ: ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا...﴾ (الآية: ٢٣٩).
ركبان معناه دواب جمع من دابة. ١٨٩ ولا يدل رُكْبَانٌ هنا على
الكثرة لكن قد ميزوا العرب في استعمال رُكْبَانٍ وَالرُّكَابِ. أن معنى

١٨٧ نفس المرجع، ص. ٣٦٩

١٨٨ الإمام القاضي مجير الدين، فتح الرحمن في تفسير القرآن...، ص. ٣١١

١٨٩ أبي جعفر محمد بن حرير الطبري، تفسير الطبري، الجزء الرابع...، ص. ٣٨٩

من (ركبان) مخصصا لركاب الإبل والخيول وأما (الراكب) لركاب السفينة. ١٩٠

(١٢) فَعَلَاءُ

سُفَهَاءٌ: قوله تعالى: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (الآية: ١٣) وفي آية أخرى ٤٢. سفهاء جمع سفيه والسافيه الجاهل الضعيف الرأي، القليل المعرفة بمواضع المنافع والمضار. ١٩١

شُهَدَاءٌ: قوله تعالى: ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ (٢٣). الشهداء جمع من شهيد ويسمى به الشاهد على الشيء لغيره بما يحقق دعواه، وقد يسمى به المشاهد للشيء. ١٩٢ وقد وردت في آية أخرى ١٣٣، ١٤٣.

ضُعَفَاءٌ: قوله تعالى: ﴿أَيُّودٌ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءٌ فَأَصَابَهَا...﴾ (الآية: ٢٦٦). ضعفاء أصله ضعيف معناه المملوك. ضعف هنا يفسر عن صغار ولده وعجزهم، عن إحيائها والقيام عليها فبقي لا شيء له. ١٩٣ فدلالة

^{١٩٠} مالك نظير يجبا، جموع التكسير عند الصرفيين والمفسرين، كلية المعلمين بمحافظة جدة، جامعة الملك عبد العزيز، ص. ٥

^{١٩١} بي جعفر محمد بن حرير الطبري، تفسير الطبري، الجزء الأول...، ص. ٣٠٢

^{١٩٢} أبي جعفر محمد بن حرير الطبري، تفسير الطبري، الجزء الأول...، ص. ٤٠٠

^{١٩٣} أبي جعفر محمد بن حرير الطبري، تفسير الطبري، الجزء الثاني...، ص. ٦٨١

ضعفاء الضعيف المعنوي أي عدم القيام كما سبق تفسيره، وأما غيره ضعاف قد يدل هذا الجمع على المعنى المادّي أي محتاجين إلى المال.^{١٩٤}

فَقْرَاءٌ: قوله تعالى: ﴿إِنْ تَبَدُّوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ..﴾ (الآية: ٢٧٢)، وقد وردت في آية أخرى ٢٧٢. الفقير معناه ضد الغنى.^{١٩٥} أن وزن فعلاء يدل على السجاي ما كان منها غزيرة أو كالغزيرة ذلك بلاسنه جمع (فعليل).^{١٩٦}

(١٣) أَفْعَاءٌ

أَنْبِيَاءٌ: قوله تعالى: ﴿فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ﴾ (الآية: ٩١). مفردة النبي من يصطفيه الله من عباده البشر، لأن يوحى إليه بالدين والشريعة فيها هداية الناس. أصله النبي بالهمز من أنبأ لأنه ينبئ عن الله سبحانه أو لأنه ينبأ بما يوحى إليه. قد يقلب ياء كما قيل البرية في البريئة.^{١٩٧}

أَغْنِيَاءٌ: قوله تعالى: ﴿لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أَحْصَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ...﴾ (الآية: ٢٧٢). مفردة غني معناه عدم الحاجة، غنى الله تعالى، وهو ما يسمى غنى النفس أو بمعنى كثرة المفتنيات بحسب ضروب الناس،

^{١٩٤} عبد الكرين خالد التميمي، دلالة تنوع جموع التكسير في القرآن الكريم، (جامعة البصرة: مجلة آداب البصرة، ٢٠٠٨)، ص. ٦٣

^{١٩٥} حسن عزّ الدين، معجم وتفسير لغوي لكلمات القرآن، المجلد الثالث...، ص. ٢٧١

^{١٩٦} فاضل صالح السامري، معاني الأنبياء في العربية...، ص. ١٤٤

^{١٩٧} حسن عزّ الدين، معجم وتفسير لغوي لكلمات القرآن، المجلد الخامس...، ص. ٢١

واستعمل هذه الكلمة لوصف الناس.^{١٩٨}

أَوْلِيَاءُ: قوله تعالى: ﴿اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُم...﴾ (الآية: ٢٥٧).
مفرده **وَلِيٌّ** معناه الحرفي النصير.^{١٩٩} **أَوْلِيَاءُ** يعنى نصراؤهم وظهراؤهم الذين يتولونهم (الكافرون).^{٢٠٠}

ج) صيغ منتهى الجمع

(١) فَوَاعِلُ

صَوَاعِقُ: قوله تعالى: ﴿...يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِّنَ الصَّوَاعِقِ...﴾ (الآية: ١٩). جمع صاعقة معناه الحرفي هو نار تسقط من السماء.^{٢٠١} ومعناه التفسيري هي الموت وكل عذاب مهلك.^{٢٠٢}

قَوَاعِدُ: قوله تعالى: ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ...﴾ (الآية: ١٢٧). قواعد جمع لقاعدة وهي كالأساس للبيان، إلا أن كل قاعدة فهي للتي فوقها.^{٢٠٣} أن هذه الكلمة شابها لأصل قعود. قواعد جمع لقاعدة وهي كالأساس للبيان، إلا أن كل قاعدة فهي للتي فوقها. أن هذه الكلمة شابها لأصل قعود. وأما قعود فقد دلت على المعنى الحقيقي للفعل قياما قعودا يعنى قياما فى صلاتهم وقعودا فى تشهدهم وفى غير صلاتهم وعلى جنوبهم نياما.

^{١٩٨} حسن عزّ الدين، معجم وتفسير لغوي لكلمات القرآن، المجلد الثالث...، ص. ٢١٧

^{١٩٩} مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط الطبعة الرابعة...، ص. ١٠٥٨

^{٢٠٠} أبي جعفر محمد بن حرير الطبري، تفسير الطبري، الجزء الرابع...، ص. ٥٦٣

^{٢٠١} مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط الطبعة الرابعة...، ص. ٥١٥

^{٢٠٢} حسن عزّ الدين، معجم وتفسير لغوي لكلمات القرآن، المجلد الثاني...، ص. ٤٤١

^{٢٠٣} أبي إسحق إبراهيم بن السري، معاني القرآن وإعرابه، الجزء الأول...، ص. ٢٠٨

(٢) فَعَائِلٌ

شَعَائِرٌ: قوله تعالى: ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ...﴾
 ﴿(الآية: ١٥٨). شعائر جمع من شعيرة يعنى من معالم الله التي جعل ثناؤه لعباده معلما ومشعرا يعبدونه عندها إما بالدعاء وإما بالذكر وإما بأداء ما فرض عليهم من العمل عندها. ٢٠٤ وقد دلت هذه الكلمة للكثرة لشمول كل ما أمرنا الله بالقيام به نيلا لرضوانه كالإحرام، الطواف، السعي، وغيرها.

(٣) أَفَاعِلٌ

أَصَابِعُ: قوله تعالى: ﴿أَوْ كَصَيْبٍ مِنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ...﴾ ﴿(الآية: ١٩). مفردة الواحد من نهايات الأطراف الأربعة في جسم الإنسان. ٢٠٥

أَمَانِيٌّ: قوله تعالى: ﴿لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِيٌّ...﴾
 ﴿(الآية: ٧٨). جمع الأُمْنِيَّة وهي التلاوة من غير معرفة معناه. ٢٠٦
 تِلْكَ أَمَانِيَّتُهُمْ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿(الآية: ١١١).
 شهواتهم الباطلة التي تمنوها على الله بغير الحق. ٢٠٧

(٤) فَعَالِلٌ

سَنَابِلٌ: قوله تعالى: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ...﴾ ﴿(الآية: ٢٦١) قد استعمل

٢٠٤ أبي جعفر محمد بن حرير الطبري، تفسير الطبري، الجزء الثاني...، ص. ٧١٠

٢٠٥ أبي جعفر محمد بن حرير الطبري، تفسير الطبري، الجزء الثاني...، ص. ٤٢٣

٢٠٦ الإمام القاضي مجير الدين، فتح الرحمن في تفسير القرآن...، ص. ١٣٦

٢٠٧ الإمام القاضي مجير الدين، فتح الرحمن في تفسير القرآن...، ص. ١٧٧

عدد (سبع) جمع الكثرة، السبب في ذلك أن هذه الآية سيقت في مقام التكثير والمضاعفة فجاء بها على سنابل لبيان التكثير.^{٢٠٨}

(٥) مَفَاعِلُ

مَسَاجِدُ: قوله تعالى: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ﴾ (الآية: ١١٤) يراد بالمساجد هنا موضع الصلاة، لما في الصلاة من سجود. تعنى هذه الآية المسجد الحرم في مكة، والمسجد الأقصى بالقدس.^{٢٠٩}

مَنَاسِكُ: قوله تعالى: ﴿فَإِذَا قُضِيَتْ مَنَاسِكُكُمْ...﴾ (الآية: ٢٠٠). جمع من المَنَسِك أي موضع العبادة وغلب في متعبد الحج كمنى وعرفة وموضع الذبح وزمانه.^{٢١٠}

مَنَافِعُ: قوله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ...﴾ (الآية: ٢١٩). منافع معناه بلذة الشرب والفرح، وإصابة المال من غير كد ولا تعب.^{٢١١} حملت هذه الصيغة كثرة لأن فيهما أشياء يجعل الفرح واللذة.

(٦) مَفَاعِيلُ

مَسَاكِينُ: قوله تعالى: ﴿وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ...﴾ (الآية: ٨٣). مَسَاكِينُ مفردة مسكين معناه الحرفي يعنى من ليس عنده ما يكفي عياله أو الخاضع الضعيف

^{٢٠٨} فاضل صالح السامرئي، معاني الأنبياء في العربية...، ص. ١٢١
^{٢٠٩} حسن عز الدين، معجم وتفسير لغوي لكلمات القرآن، المجلد الثاني...، ص. ٢٨٩
^{٢١٠} حسن عز الدين، معجم وتفسير لغوي لكلمات القرآن، المجلد الخامس...، ص. ٥٤
^{٢١١} الإمام القاضي مجير الدين، فتح الرحمن في تفسير القرآن...، ص. ٣٠٨

الدليل. ٢١٢. معناه الفقير الذي أسكنه وأخضعه ذل الفقر. ٢١٣

مَوَاقِيْتُ: قوله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيْتُ لِلنَّاسِ...﴾ (الآية: ١٨٩). ميقات معناه الحرفي الوقت المضروب للفعل والموضع، ٢١٤ مواقيت جمع من ميقات معناه التفسيري يراد به معالم يوقت بها الناس مزارعهم، ومتاجرهم، محال ديونهم، وصومهم، وفطرهم، وعدد نسائهم، ومعالم للحج يعرف بها وقته. ودلت هذه الكلمة للكثرة لوجود الأوقات المعينة.

(٧) فَيَا عَيْلُ

شَيَاطِينُ: قوله تعالى: ﴿وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شَيَاطِينِهِمْ...﴾ (الآية: ١٤) الشيطان معناه الحرفي بمعنى روح شرير مغو. ٢١٥ يعني الشيطان لهذه الآية هم رؤسائهم في الكفر. ٢١٦ ﴿وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ﴾ (الآية: ١٠٢) يعني الشيطان هم الذين كفروا بالتباع السحر وتدوينه وتعليمه الناس على وجه الإضرار والإغواء. ٢١٧

(٨) فَعَالَىٰ

خَطَايَا: قوله تعالى: ﴿وَقُولُوا حِطَّةٌ تَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ

٢١٢ مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط الطبعة الرابعة...، ص. ٤٤٠
 ٢١٣ حسن عزّ الدين، معجم وتفسير لغوي لكلمات القرآن، المجلد الثاني...، ص. ٣٢٧
 ٢١٤ ابن منظور، لسان العرب...، ص. ٤٨٨٧
 ٢١٥ مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط الطبعة الرابعة...، ص. ٤٨٣
 ٢١٦ أبي جعفر محمد بن حرير الطبري، تفسير الطبري، الجزء الأول...، ص. ٣٠٧
 ٢١٧ مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط الطبعة الرابعة...، ص. ٤٥

وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ ﴿ (الآية: ٥٨) حَطَايَا أَصْلَهُ خَطِيئَةٌ مَعْنَاهُ
الحرفي الذنب. ^{٢١٨} ومعناه التفسيري «الخطية» ما يرتكبه الإنسان
من المعاصي عن عمد، وأما ما يرتكبه عن غير عمد فيسمى
«أخطاء». ^{٢١٩} فجاءت هذه الكلمة على الكثرة لأن مقام هذه
الآية يقتضى التكثير والتفضل. ^{٢٢٠}

نصارى: قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا
وَالنَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ...﴾ (الآية: ٦٢). نصارى معناه الحرفي جمع
واحدهم نصارى بمعنى من تعبد بدين النصرانية أي دين أتباع
المسيح عليه السلام. ^{٢٢١} ومعناه التفسيري هم الذين انتسبوا إلى دين
عيسى قدلت هذه الكلمة كثرة لجماعة النصراني.

يَتَامَى: قوله تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا
تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ...﴾ (الآية:
٨٣). يتامى معناه الحرفي جمع يتيم أي الانفراد. ومعناه التفسيري
هو الذي مات أبوه قبل أن يبلغ من ذكر أو أنثى. ^{٢٢٢} اتضح لنا
أن استعمال هذا البناء يدل على المكاره والآفات والبلايا. فجمعه
على اليتامى لنتشيع فعلة الآكل، فهؤلاء يتامى مهضومون أثر
عليهم اليتيم حتى أصبح بلية نازلة عليهم. أذن لم يجمع فعيل على

^{٢١٨} ابن منظور، لسان العرب...، ص. ١١٩٤

^{٢١٩} محمد بن صالح العثيمين، تفسير القرآن الكريم المجلد الأول...، ص. ٢٠١

^{٢٢٠} فاضل صالح السامرئي، معاني الأبنية في العربية...، ص. ١٢١

^{٢٢١} مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط الطبعة الرابعة...، ص. ٩٢٥

^{٢٢٢} محمد بن صالح العثيمين، تفسير القرآن الكريم المجلد الأول، (دار ابن الجوزي)، دم، دس،

(فعلى) إلا ما كان من الآفات والمكاره التي يصاب بها الحي.^{٢٢٣}

(٩) فَعَالَى

أَسَارَى: قوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِنْكُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَإِنْ يَأْتُوكُمْ أُسَارَى...﴾ (الآية: ٨٥). أُسَارَى معناه الحربي جمع أسير أي المأخوذ في الحرب.^{٢٢٤} ومعناه التفسيري مصير القوم المأسورين في أيدي الأسرى بأسرهم إياهم وأخذهم قهرا وغلبة.^{٢٢٥} قد جمع أسيرا على الأسرى والأسارى ولم يستعملا هذا الوزن دلالة على الكثرة بل استعمل (الأسرى) لمن كان في وقت الحرب، واستعمال (الأسارى) لمن هم في الوثاق والسجن كما وردت في سورة البقرة الآية ٨٥،^{٢٢٦}

^{٢٢٣} فاضل صالح السامرئي، معاني الأبنية في العربية...، ص. ١٤٢

^{٢٢٤} مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط الطبعة الرابعة...، ص. ١٧

^{٢٢٥} أبي جعفر محمد بن حرير الطبري، تفسير الطبري، الجزء الثاني، ص. ٢١٣

^{٢٢٦} مالك نظير يحيا، جموع التكسير عند الصرفيين والمفسرين، كلية المعلمين بمحافظة جدة،

جامعة الملك عبد العزيز، ص. ٥

الباب الرابع

الخاتمة

بعد البحث الطويل عن أبنية أوزان جمع التكسير ومعانيها في سورة البقرة مع جميع بياناتها وتحليلاتها، وصلت الباحثة الآن إلى ختام هذا البحث حيث يعرض في هذا الباب أمران مهمّان هما نتائج البحث والاقتراحات.

أ. نتائج البحث

١. إن أنواع أبنية أوزان جمع التكسير في سورة البقرة التي وجدتها الباحثة على مجموع العدد مائة أربع وثمانين كلمة وعلى خمسة وعشرين وزناً. وأتت هذه الأوزان حسب أقسامها منها جمع القلة على وزن «أَفْعَالٌ» سبع وعشرون كلمة، «أَفْعُلٌ» ثلاث كلمات، وأما «أَفْعَلَةٌ» و«فَعْلَةٌ» لم ترد الآية يبنى على هذا الوزن. ومنها جمع الكثرة على بناء وزن «فُعُلٌ» خمس كلمات، «فُعُلٌ» كلمتان، «فَعْلَى» كلمتان، «فَعْلَةٌ» كلمة واحدة، «فُعُلٌ» كلمتان، «فُعَالٌ» كلمتان، «فِعَالٌ» ثمان كلمات، «فُعُولٌ» اثنتا عشر كلمة، «فِعَالَانٌ» كلمة واحدة، «فُعَالَانٌ» كلمة واحدة، «فُعَالَاءٌ» أربع كلمات، «أَفْعِلَاءٌ» ثلاث كلمات، ومنها صيغ منتهى الجموع على بناء وزن «فَوَاعِلٌ» كلمتان، «فَعَائِلٌ» كلمة واحدة، «فَعَائِلٌ» كلمة واحدة، «مَفَاعِلٌ» ثلاث كلمات، «مَفَاعِلٌ» كلمتان، «فَيَاعِلٌ» كلمة واحدة، «فَعَالَى» كلمتان، «فَعَالَى» كلمة واحدة. ويبنى هذه أوزان جمع التكسير في سورة البقرة قياساً وسماعياً.

٢. وأما معاني أوزان جمع التكسير المستخدمة في سورة البقرة، خلّصت الباحثة على:

(أ) إن اختلاف المعنى هو السبب الأساسي في استعمال القرآن الكريم لجمع، فاستعمال القرآن لهذا التنوع لم يكن على سبيل الترادف، ولكن لاختلافها في المعنى، فلكل كلمة معنى دقيق، ولا يمكن أن تحمل محلّ الأخرى وإن كانت تحمل معناها العام.

(ب) الدلالة العددية أي الدلالة على القلة والكثرة تؤثر أثرا كبيرا في تفسير كتاب الله المولى عز وجل، إذا تأملنا إلى القرآن الكريم، وجدناها أمرا مقصودا في كل ناحية من نواحيه، قائمة على درجات الفنّ، والبلاغة، والإعجاز في الكشف عن سر معانيه.

(ج) تنوّع استعمال الألفاظ في القرآن الكريم من حيث الدلالة على القلة والكثرة، فقد استعملت القلة الدالة على الكثرة والكثرة الدالة على القلة. وهذا التنوع في الاستعمال لم يكن أمرا اعتباطيا، بل كان أمرا مقصودا اقتضاه المعنى الذي وجهت إليه اللفظة وفرضت طبيعة السياق الذي وردت فيه.

ب. الاقتراحات

من تحليل البيانات السابق، يبحث عن بعض قليل من اللغة العربية خاصة في الصرف، ولكن هذا البحث العلمي صالح للإصلاح والتطوير. وفي هذا البحث العلمي بحثت الباحثة عن أبنية أوزان جمع التكسير في سورة البقرة، ترغب الباحثة في أن توجه بعض التوصيات رجاء أن تأتي بالنفع والفائدة والقيمة، وهي:

١. على الباحثة الآتية أن تبحث في القرآن الكريم من ناحية العلوم الصرفية خاصة في الأبنية الصرفية ودلالاتها أكثر وأكمل مما قد حصلته الباحثة الآن، لأن القرآن الكريم معجزة فيها علوم كثيرة، بعضها مكشوف وبعضها لم يُكشف.

٢. أن يكون هذا البحث أصول همة متعلم اللغة العربية في تنمية اللغة العربية حتى تكون اللغة العربية لغة العالم كاللغة الإنجليزية ولغة أخرى.

الحمد لله قد انتهى هذا البحث المتواضع الموجز بعون الله تعالى عز وجلّ واعتمدت الباحثة أن قيامها بكتابة هذه الرسالة الممتواضعة لا تخلو من الأخطاء والنقصان، فلذا يرجو من القارئ التصحيح والتعديل، وجزاكم الله خيرا كثيرا آمين.

قائمة مصادر البحث

المصادر العربية

القرآن الكريم

إبراهيم، أبي إسحق بن السري. ١٤٠٨. معاني القرآن وإعرابه، الجزء الأول، بيروت: عالم الكتب

ابن عاشور، محمد الطاهر. تفسير التحرير والتنوير الجزء الأول، الدار التونسية، دم، دم

أحمد الحملاوي، أحمد محمد. ١٣١٢. شذ العرف في فن الصرف. الرياض. دار الكيان

أحمد بن فارس زكريا، أبي حسين. معجم مقاييس اللغة الجزء الأول، دار الفكر، دم، دم.

أحمد سليمان، فتح الله. ١٩٩١هـ. مدخل إلى علم الدلالة. القاهرة. مكتبة الآداب

إسماعيل بن كثير الدمشقي، إمام الجليل الحافظ عماد الدين أبي الفداء. تفسير القرآن العظيم، مصر: دلة الكتب المصرية، دم

الأفغاني، سعيد. ١٩٧١هـ. الموجز في قواعد اللغة العربية، دمشق. دار الفكر أمينة، عتارسية. جموع القلة وأثرها في تحديد الدلالة في القرآن الكريم، بحث جامعي، سوق أهرس، جامعة محمد الشريف مساعدي

الأنباري، عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله. أسرار العربية. ١٩٩٧. بيروت- لبنان: دار الكتب

الأندلسي، محمد بن عبد الله بن مالك. ألفية ابن مالك في النحو والصرف،
بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية، دس

الأيمن، راجي. ١٩٩٣. المعجم المفصل في علم الصرف الطبعة الأولى، بيروت-
لبنان: دار الكتب

بديع يعقوب، أميل. ١٤٢٥. المعجم المفصل في الجموع. بيروت-لبنان. دار
الكتب العلمية

بهاء الدين بوخدور، علي. ١٤٠٨ هـ. المدخل الصرفي تطبيق وتدريب في الصرف
العربي. بيروت. المؤسسات الجامعية الدراسات والنشر والتوزيع
حسن كحيل، أحمد. التبيان في تصريف الأسماء الطبعة السادسة. مصر. جامعة
الأزهر

حسن، عباس النحو الوافي الطبعة الثالثة، مصر: دار المعارف، دس
حلواني، محمد حنير. المغنى الجديد في علم الصرف، بيروت-لبنان: دار الشرف
العربي، دس

حيّان الأندلسي، محمد بن يوسف الشهيد بأبي. ١٩٩٣. تفسير البحر المحيط
الجزء الأول، بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية، ص. ١٧٢

الحيدثي، خديجة. ١٩٦٥ هـ. أبنية الصرف في كتاب سيوبه الطبعة الأولى،
بغداد. منشورات مكتبة النهضة

خالد التميمي، عبد الكرين. ٢٠٠٨ دلالة تنوع جموع التكسير في القرآن
الكريم. مجلة آداب البصرة. جامعة البصرة

الدرويش، محين الدين. ١٤٠٠. إعراب القرآن الكريم وبيانه، المجلد الأول،
سورية: دار الإرشاد للشؤون الجامعية

الراجحي، عبد. **التطبيق الصرفي**، بيروت: دار النهضة العربية، دس
الرحمن الجرحاني، أبي بكر عبد القاهر بن عبد. ١٩٩٥. **كتاب في التصريف**،
دار المعارف

الزحيلي، وهبة. ١٤٢٢. **التفسير المحيط، الجزء الأول**، دمشق: دار الفكر
سالم مكرم، عبد العال. ١٤١٧. **مختصر الصرف العزي في فن الصرف**، مصر:
المكتبة الأزهارية للتراث

السامري، فاضل صالح. ١٤٢٧. **معاني الأبنية في العربية الطبعة الثانية**،
عمان: دار عمار

سقل، ديزيره. ١٩٩٦. **الصرف وعلم الأصوات الطبعة الأولى**، بيروت: دار
الصدقة العربية

سيبويه. ١٤٠٨. **الكتاب الجزء الثالث**، القاهرة: مكتبة الخانجي
السيد، عبد الرحمن والمحتون، محمد بدوي. ١٤١٠. **شرح التسهيل لابن مالك**
الجزء الأول، جيزة: هجر

السيوطي، جلال الدين. ١٤٢٤. **الدر المنثور في التفسير بالمأثور الجزء الأول**،
القاهرة، دط

صاله الضامن، حاتم. ١٩٩١. **الصرف**. دبي. دار الحكمة
الطبري، أبي جعفر محمد بن حرير. ١٤٢٢. **تفسير الطبري**، القاهرة: دار الهجر
طهوني، محمد بن رزق بن. ١٤٠٩. **موسوعة فضائل سور القرآن الطبعة**
الأولى، السعودي: دار ابن قيم

العايد، صالح حسين. ١٤٢١. **البديع في علم العربية**، مكة المكرمة: جامعة أم
القرى

عبد الحميد، محمد محي الدين. ١٩٩٥. دروس التصريف، بيروت: المكتبة العصرية
عبد الرحمن ، أبي وفتح بن عبد الحافظ بن اسماعيل القدسي . ١٤٢٩ . المدخل إلى

علم الصرف . يمن . مكتبة الحضرمي

عبد الغنى، أيمن أمين. ١٩٩٩. الصرف الكافي الطبعة الأولى، ، دط
عبد الكريم محمد، حسن جبل. ١٩٩٧. في علم الدلالة. الإسكندرية. دار المعرفة
الجامعة

عبد الله ، بهاء الدين بن عقيل. ١٤٠٠. شرح ابن عقيل الجزء الرابع، القاهرة: دار
التراث

عبد الله، رمضان. ٢٠٠٦. الصيغ الصرفية في العربية في ضوء علم اللغة
المعاصر الطبعة الأولى. جامعة عمر المختار. مكتبة بستان المعرفة

العثيمين، محمد بن صالح. تفسير القرآن الكريم المجلد الأول، دار ابن الجوزي،
دم، دس

عزّ الدين، حسن. ٢٠٠٣. معجم وتفسير لغوي لكلمات القرآن، المدينة: الهيئة
المصرية العامة للكتاب

عكاشة، محمود. ٢٠٠٩م. البناء الصرفي، القاهرة. الأكاديمية الحديثة للكتاب
الجامعي

عمد الدين، إمام الحافظ. ١٤١٩. تفسير القرآن العظيم، الجزء الأول، بيروت:
دار الكتب العلمية

عمر ، أحمد مختار. ٢٠٠٨. معجم اللغة العربية المعاصرة المجلد الثالث، قاهرة:
عالم الكتاب

الغلاييني، مصطفى. ١٩١٢. جامع الدروس العربية الجزء الثاني، بيروت:

منشورات المكتبة العصرية

الغنيمان، حسان بن عبد الله الواضح في الصرف، سعودي: جامعة الملك سعود،

دس

الفاخري، صالح سليم عبد القادر. الدلالة الصوتية في اللغة العربية، الإسكندرية:

الكتب العربي الحديث، دس

فاضل السامرائي، محمد. ٢٠١٣م. الصرف العربي أحكام ومعان. بيروت. دار

ابن كثير

الفضلي، عبد الهادي مختصر الصرف، بيروت-لبنان: دار القلم، دس

قطب، سيد. ١٩٦٨. في ظلال القرآن المجلد الأول، بيروت: دار الشروق

لاشين، عبد الفتاح. ١٤٠٢. ابن القيم وحسنه البلاغي في تفسير القرآن،

بيروت: دار الرائد العربي

مجمع اللغة العربية. ١٤٢٥. المعجم الوسيط الطبعة الرابعة، مصر: مكتبة الشروق

الدولية

مجمع اللغة العربية. ١٩٩٤. المعجم الوجيز. مصر: وزارة التربية والتعليم.

مجير الدين، الإمام القاضي فتح الرحمن في تفسير القرآن، نور الدين طالب، دم،

دس

محمد المنصور، د. وسمية عبد المحسن. ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م. صيغ الجموع في

القرآن الكريم الجزء الأول، الرياض: مكتبة الرشد

محمد داود، محمد. ٢٠٠١م. العربية وعلم اللغة الحديث. القاهرة: دار غريب

محمد قاسم، محمد. ١٩٩٩م، المدخل إلى مناهج البحث العلمي الطبعة الأولى.

بيروت: دار النهضة العربية

مصطفى عليان، ربحي. البحث العلمي أساسه ومناهجه وأساليبه وإجراءاته،

أردن: جامعة البلقاء التطبيقية. بيت الأفكار الدولية

معلوف، لوييس. المنجد في اللغة والأعلام. ٢٠١١، لبنان: دار المشرق

المكارم، علي أبو. ٢٠٠٦. التعريف بالتصريف، القاهرة: مؤسسة المختار

منظور، ابن. لسان العرب، القاهرة: دار المعارف، دس

نجيب اللبدي، محمد سمير. ١٤٠٥. معجم المصطلحات النحوية والصرفية الطبعة

الأولى، بيروت: دار الفرقان

الندر، هادي. ٢٠٠٧. علم الدلالة التطبيقي في التراث العربي، أردن: دار الأمل

هنانو، عبد الله محمد الجموع في اللغة العربية، دس، دط

ياقوت، محمود سلیمان. ١٤٢٠. الصرف التعليمي والتطبيق في القرآن

الكریم الطبعة الأولى، كويت: مكتبة المنايا

يحياء، مالك نظير جموع التكسير عند الصرفيين والمفسرين، كلية المعلمين بمحافظة

جدة، جامعة الملك عبد العزيز

يعقوب، اميل بديع. ١٤٢٧. موسوعة علوم اللغة العربية الجزء الخامس،

بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية

يونس على، محمد محمد. ٢٠٠٤. مقدمة في علمي الدلالة والتخاطب، ليبيا:

دار الكتب الوطنية

المصادر الإندونيسية

Burhan Bungin. . 2001. *Metodologi Penelitian Sosial, Format-Format*

Kuantitatif dan Kualitatif Malang: Airlangga University Press

Sudjana, Nana. 2006. *Tuntunan Penyusunan Karya Ilmiah*, Bandung:

SinarBaru Algensindo